

للشيخ عبد المجيد الفمكاساني المادوري

وفيه مقالات النحوية للشيخ العلامة كياهي خليل بن عبد اللطيف البنكلاني



كتبه الفقير اسعد الناس محبا لله

لفراك كولون بجاماتان بايوايار فروبولنجو جاوا تيمور اندونسيا

+٦٢٨٥٣٣١١١١١١٩

قال الشافعي: من تبحر في النحو اهتدى الى جميع العلوم. انتهى

شذرات الذهب في اخبار ذهب. ج٢. ص٤٠٧

Artinya : Imam syafi'i berkata "barang siapa menguasai ilmu nahwu maka dia akan tertuntun menguasai semua ilmu: (Syadzaratudz dzahab juz 2 hal 407)

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله - بسم الخ - الجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أفتتح
أو غيره . قوله = الله = هو علم للذات الواجب الوجود المستحق
بجميع المحامد وقال بعضهم إن أصل لفظ الله إله دخلت عليه
أل فصار الإله ثم حذفت ألف الإله فصار الله . واستعمل علماً
للذات الواجب الوجود ووصف الذات بالرحمن الرحيم بيان للمسمّى
لا لاعتبارهما فيه وإلا لكان المسمّى مجموع الذات والصفات وليس
كذلك بل هي وحدها وإضافة الرحمة إلى الله مجاز مرسل
عن الإحسان أو إرادته استعمالاً لاسم السبب في المسبَّب والرحمن
أبلغ من الرحيم . قيل الرحمن هو المنعم بجلائل النعم والرحيم هو
المنعم بدقائق النعم . والنعمة هي اللذات التي تحمد عاقبتها . واعلم
أن الحمد أربعة (١) حمد قديم لقديم كقوله تعالى لا إله إلا أنا (٢)
حمد قديم لحديث كقوله تعالى نعم العبد إنه أوّاب (٣) حمد
حديث لقديم كقول العبد . لا إله إلا أنت (٤) حمد حديث لحديث
كقول العبد لمثله . أنت أفضل يا زيد . وهذه كلها في الحقيقة ترجع إلى الله وحده ام

بِهِ نَسْتَعِينُ ثُمَّ حَمْدًا لِمَوْلَانَا
صَلَاةً عَلَى أَحْمَدْ آلِ صَحْبٍ وَمَنْ تَلَا

هذا البيت من بحر الطويل. وأجزؤه فعولن مفاعيلن أربع مرات قوله به الباء فيه للإستعانة كما قال ابن مالك بالبا استعن وعدّ عوّض الصق * ومثّل مع ومن وعن بها انطق. الجار والمجرور متعلق بنستعين وقدّم لإفادة الحصر والإختصاص فالمعنى ما نستعين إلا به وقوله حمدا مفعول مطلق لفعل محذوف اى حمدت حمدا وكذا قوله صلاة اى صليت صلاةً. وقوله على احمدْ بسكون الدّال فيه إجراء الوصل مجرد الوقف كما قال ابن مالك وربما أعطى لفظ الوصل ما * للوقف نثرا وفشا فتظما. وقوله صلاة وهو لغة العطف وشرعا فإن أضيف إلى الله تعالى سمي رحمة أو إلى الملائكة سمي إستغفارا أو إلى غيرهما سمي دعاء اه

وَجُمْلَةٌ إِخْبَارٍ وَظَرْفٌ وَحَرْفُ جَرٍّ
فَانْعَتْ بِهَا الْمُنَكَّرَ مَحْضًا وَعَوِّلَا

وَإِنْ إِثْرَ إِمْحَاضِ الْمَعَارِفِ يَا أَخِي
فَحَالٌ وَإِنْ شَوْبٌ فَلِاثْنَيْنِ حُمِّلَا

البيتان من الطويل أيضاً. قوله وجملة إخبار الخ يعني أن الجملة الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها والظرف والجار والمجرور إذا وقعت بعد النكرة المحضة صارت نعتاً لها نحو حتى تنزّل علينا كتاباً نقرؤه ونحو جاءني رجل عندك ورجل في الدار وإذا وقعت بعد المعرفة المحضة صارت حالا عنها نحو ولا تمنن تستكثر ونحو لا تقربوا الصّلاة وأنتم سكارى ونحو جاءني زيد على الفرس وعمرو أمامك وإذا وقعت بعد النكرة غير المحضة أو المعرفة غير المحضة فهي محتملة لهما اي للصّفة والحال ومثال المحتملة لهما بعد النكرة قوله تعالى وهذا ذكرٌ مبارك أنزلناه جاز في الجملة أن تكون صفة وهو الظّاهر وأن تكون حالا لأنها قد تخصّصت بالوصف وذلك يقرّبها من المعرفة ومثال المحتملة لهما بعد المعرفة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفاراً ونحو وآية لهم الليل نسلخ منه النّهار لأنّ المعرف الجنس يقرب في المعنى من النكرة.

وكل ذلك بشرط وجود المقتضى وانتفاء المانع . وقوله وحرف جر أى ومجروره إكتفاءً على حدّ قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله أى وشرٍّ إهـ

فِعْلٌ أَوِ اسْمٌ ثُمَّ عَامٌّ خَاصٌّ
مُقَدَّمٌ مُؤَخَّرٌ تَخْتَصُّ

فَهٰذِهِ الْمَذْكُورُ خُذْ أَنْ تَجْعَلَا
مُعَلَّقَ الْبَسْمَلَةِ الْمُسْتَعْمَلَا

البيتان من بحر الرجز وأجزاؤه مستفعلن ست مرات . قوله فعل أو اسم الخ يعنى أن الباء فى بسم الله إن جعلت أصليّة كما هو المشهور جاز أن يتعلّق بفعل أو إسم عامّ أو خاصّ مقدّم أو مؤخّر لكن الأولى أن يكون المتعلق فعلا خاصّا لأن لأصل فى العمل الأفعال والأولى أن يتمسّك بالأصل وإن قدّر مؤخرا فلإفادة الإختصاص والاهتمام باسمه تعالى وقوله فهذه الخ الفاء زائدة لتزيين اللفظ ومثال التعلق من الإسم الخاصّ المؤخّر نحو بسم الله الخ

تأليفي. والمقدّم نحو تأليفي بسم الله الخ ومن الاسم العام المؤخر
نحو بسم الله الخ ابتدائي. والمقدم نحو ابتدائي بسم الله الخ. ومن الفعل
الخاصّ المقدّم نحو أؤلف بسم الله الخ والمؤخر نحو بسم الله الخ أؤلف
ومن العامّ المقدّم نحو ابتداء بسم الله الخ والمؤخر نحو بسم الله الخ أبتدء

وَكُلُّ حُرُوفِ الْجَرِّ تَبْغِيْ تَعَلُّقَا
سِوَى سِتَّةٍ عَنْ حِفْظِهَا لَيْسَ يُسْتَغْنَا

مَزِيْدٌ لَعَلَّ رُبَّ لَوْلَا بِمُضْمَرٍ
وَكَافٌ لِتَشْبِيْهٍ وَحَرْفٌ لِلْاِسْتِثْنَا

البيتان من الطويل. قوله وكل حروف الجر الخ. مفهومه أن كلّ حروف الجرّ تبغي تعلقا سوى ستةٍ وهي (١) حروف الجرّ الزائد نحو ليس كمثله شيء (٢) لعل على لغة قوم منهم عقيلٌ نحو فقلت ادعُ أخرى وارفع الصّوتَ جهرةً * لعل أبي المغوار منك قريبُ. ومحل مجرورها مرفوع بالابتداء لتنزيلها منزلة حرف الجار الزائد (٣) ربّ وهي حرف جر شبيه بالزائد وكونها محذوفة بعد الفاء

كثير وبعد الواو أكثر وبعد بل قليل وبدونهن أقل ومحل
مجرورها مرفوع بالابتداء (٤) لولا عند الجمهور والأخفش وهي
مختصة بالضمير ولا تتعلق بشيء وموضع مجرورها مرفوع بالابتداء
وخبره محذوف. هذا إذا لم يعطف عليه إسم ظاهر فإن عطف
عليه إسم ظاهر تعين رفعه لأنها لا تخفض الظاهر نحو
لولاك وزيد (٥) كاف التشبيه نحو زيد كعمرو وإن قدرت
الحرفية قيل تتعلق باستقر مقدرا وقيل لا تتعلق وإن
قدرت الاسمية فهي في محل رفع وما بعدها مجرور بالإضافة -
بالاتفاق وأما نحو جاء الذي كزيد يتعين -
بالحرفية لأن الوصل بالمتضايعين ممتنع (٦) حروف الإستثناء
وهي خلا عدا حشا عند جعلها حروفا اهـ

سِمٌ سِمَةٌ وَاسْمٌ سُمَاةٌ كَذَا سُمَا
سَمَاءٌ بِتَثْلِيثٍ لِأَوَّلِ كُلِّهَا

البيت من الطويل. وقوله سم سمة إلخ يعني أن لغات الاسم
ثمانية عشر حاصلة من ضرب ستة في ثلاثة. أن لفظ اسم

قرئ بستة لغات وكلها يعرب في أولها باعراب الثلاثة الفتح والضم والكسر :

وَتَثْلِيثُ مِيمٍ بَعْدَ نُونٍ مُكَسَّرٍ

وَفَتْحٍ وَضَمٍّ يُضْرَبَانِ بِمِثْلِهَا

البيت من الطويل . قوله وتثليث ميم الخ مفهومه أنه يجوز في الرحمن الرحيم جرهما على أنهما نعتان للفظ الجلالة وهذا الوجه متعين قرأة وإعراباً وغيره إعراباً فقط لا قرأة ورفعهما خبران لمبتداء محذوف والتقدير هو الرحمن الرحيم - ونصبهما مفعولان لفعل محذوف تقديره أمدح الرحمن الرحيم . ويجوز أيضا جر الرحمن مع رفع الرحيم أو نصبه ورفع الرحمن مع نصب الرحيم ونصب الرحمن مع رفع الرحيم وبقي وجهان أخران وهما رفع الرحمن أو نصبه مع جر الرحيم . فهذه كلها تسعة حاصلة بضرب الثلاثة في الثلاثة . لكن الوجهان الأخران ممتنعان لما فيهما من القطع قبل الإتباع والصحيح جوازهما . إهـ

كَلَامُ النَّحْوِ لَفْظٌ قَدْ أَفَادَا
كَلَامُ الْفِقْهِ مَا صَلَاةً أَبَادَا

كَلَامُ اللُّغَةِ قَوْلٌ تُمَّ مَا كَا
نَ مُكْتَفِيًا بِنَفْسٍ فَاسْتَفِيدَا

كَلَامٌ عِنْدَ ذِي التَّوْحِيدِ فَاعْلَمْ
كَلَامُ اللهِ فَاجْزِمْ يَا عُبَيْدَا

وهذه الأبيات من بحر الوافر، وأجزؤه مفاعلتن مفاعلتن فعولن -٢X- وقوله كلام النحو الخ يعنى أن حد الكلام عند النحاة هو اللفظ المركب المفيد بالوضع، عند الفقها. هو كل كلام أبطل الصَّلاة سواء كان حرفا واحدًا كَقِ وعِ ونحوها أو حرفين، وعند اللغويين هو كل ما أفاد كزيد، أو كان مكتفيا بنفس كإشارة وعقدٍ ولسانِ حالٍ، وعند المتكلمين هو الكلام الذى ليس بحرفٍ ولا صوتٍ أى كلام الله، وقوله يا عبيدا، ويجوز فى المنادى المستحق للضم

أن ينصب إن اضطر إلى تنوينه كقول الشاعر : ضربت صدرها إلىّ وقالت * يا عديا لقد وقتك الأواقي . وقال في الخلاصة : واضمم أو انصب ما اضطرارا نونا * مما له استحقاق ضم بيّنا ، اهـ

وَمَا شَيْءٌ إِذَا زِدْنَاهُ يَنْقُصْ
وَإِنْ يَنْقُصْ بِإِذْنِ اللهِ زَادَا

وَفِي إِنْ قَامَ عَبْدٌ نَاقِصٌ مَا
وَفِي قَامَ الْعَبِيدُ يَزِيدُ زَيْدَا

وهذان البيتان من الوافر أيضا ، وقوله وما شيء الخ الغرض الناظم لنا كلاما إذا زدناه في لفظه نقص معناه ، نحو إن قام زيدٌ فإنه زائد عن قام زيد بحرف واحد وهو إن لكن لا يتم معناه لأنه حينئذ يحتاج إلى الجواب وإن نقصناه في لفظه زاد معناه كقول الناظم . قام العبد فإنه ناقص عن إن قام عبد بحرف واحد وهو إن لكن تم معناه إذ لا يحتاج إلى كلام أخر من الجواب أو غيره ولذلك قال بعضهم . رأيت كلاما إن نزده فقد نقص

كما إذا نقصت منه يزيد. وقوله وفي إن قام الخ يصح أن يتعلق بمحذوف والتقدير: والكلام في إن قام عبد ناقص والكلام في قام العبيد تامّ. وقوله ناقص ما للتنويع أي نوع من النقصان اهـ

إِنْ صَحَّ إِخْبَارٌ بِمُقْسَمٍ فَذَا
تَقْسِيمُ كُلِّيٍّ إِلَى الْجُزْئِيِّ خُذَا

أَوْ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ كُلٌّ قَدْ قُسِمْ
بِغَيْرِ يَاءٍ أَيْ لِأَجْزَا قَدْ عُلِمْ

هذان البيتان من الرجز، وأجزاؤه مستفعلن ست مرات وقوله إن صح إخبار الخ يعني أنه إن صح الإخبار بالمقسم فهذا يسمى تقسيم الكلي إلى جزئياته ومن علامته صدق إسم المقسوم على كل من أقسامه كجعل الضمير في قول صاحب الأجرومية وأقسامه ثلاثة إسم وفعل وحرف عائدًا على اللفظ من حيث هو لا باعتبار التركيب وما بعده فإنه يصح أن يقال الإسم لفظ والفعل لفظ والحرف لفظ

وكانقسام الحيوان إلى إنسانٍ وفرسٍ وجمل ونحو ذلك. فإنه يصح أن يقال الانسان حيوان والفرس حيوان والجمل حيوان ونحو ذلك. وما ورد مما ظاهره يوهم الصدق فهو مؤول نحو الحج عرفة. أي معظم اركانه عرفة. وقوله أو لم يصح الخ يعني إن لم يصح الإخبار بالمقسم فهنا يسمى تقسيم الكلّ لأجزئه كانقسام الانسان إلى يده ورجله وغيرهما وجعل الضمير في وأقسامه ثلاثة. اسمٌ وفعل وحرف عائدًا إلى الكلام لأن الاسم وكذا الفعل والحرف جزء/ بعض من الكلام. اهـ

واعلم أن الفرق بين الكل والجزء والكلية والجزئية والكلي والجزئي أن الكل هو ما فهم منه الاشتراك كأسدٍ لحيوانٍ ورجل شجاع والجزء ما لا يكون كذلك كعمرو. والكلية ثبوت الحكم لكل واحد بحيث لا يبقى فرد ويكون الحكم ثابتًا للكل بطريق الإلتزام. والجزئية الثبوت لبعض الأفراد والكل هو المجموع عليه والجزء ما تركب منه ومن غيره كل كما سيأتي

أَقْسَامُ تَنْوِيْنِهِمْ عَشْرٌ عَلَيْكَ بِهَا

فَإِنَّ تَقْسِيْمَهَا مِنْ خَيْرِ مَا حُرِزَا

مَكِّنْ وَعِوَضْ وَقَابِلْ وَالْمُنَكَّرَ زِدْ
رَنِّمْ أَوِ احْكِ اضْطَرِرْ غَالٍ وَمَا هُمِزَا

وَالنُّونُ سَاكِنَةُ الْأَعْجَازِ فِي نُقِلِ
فِي اللَّفْظِ لَا الْخَطِّ تَنْوِيْنُ الْسُّمَا كُنِزَا

وهذه الأبيات من بحر البسيط وأجزاؤه : مستفعلن فاعلن أربع مرات . وقوله أقسام تنوينهم الخ : يعني ينقسم إلى عشرة أقسام (١) تنوين التمكين وهو اللاحق للأسماء المعربة غير جمع المؤنث السالم نحو زيد ورجل (٢) تنوين التنكير وهو اللاحق للأسماء المبنية فرقا بين معرفتها . فما نوّن منها كان نكرة وما لم ينوّن كان معرفة . نحو مررت بسبويه وسبويه آخر (٣) تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلماتٍ . فإنه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كمسلمين (٤) تنوين العوض وهو على ثلاثة أقسام : عوض عن جملة وهو الذي يلحق إذ عوضا

عن جملة تكون بعدها كقوله تعالى وأنتم حينئذٍ تنظرون أى حين إذ بلغت الروح الحلقوم فحذف بلغت الروح الحلقوم وأتى بالتنوين عوضاً عنه . وقسم يكون عوضاً عن كلمة اى اسم كقوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته . وقسم يكون عوضاً عن حرف أو حركة وهو اللاحق لجوار وغواش ونحوهما فى حالة الرفع والجر لا النصب حذفت منهما الياء وأتى بالتنوين عوضاً عنها . وهذه الأربعة هى المختصة بالإسم فقط أى لم يدخل واحد منها على غير الإسم بخلاف غيرها (٥) تنوين الزيادة / التناسب كما فى قوله تعالى . سلاسلاً وأغلالاً فى قرأة سلاسِلَ بالتنوين لمناسبة أغلالاً (٦) تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافى المطلقة بحرف علة كما فى قول الشاعر . اقلى اللّوم عاذلَ والعتابَنْ * وقولى إنْ أصبتِ لقد أصابَنْ فجيئ بالتنوين بدلاً من الألف لترك الترنّم (٧) تنوين الحكاية كما فى قولهم قالت عاقلةٌ بالتنوين مسمّى به مؤنث فإنه أبقى فيه التنوين مع أن حقه المنع من الصّرف للعلمية والتأنيث حكاية لما كان فيه قبل العلمية (٨) تنوين الضّرورة وهو اللاحق لما لا ينصرف كقوله = ويوم دخلت الخدر خدر عنيزةٍ * وللمنادى المضموم كقوله = سلام الله يامطرٌ عليها * وليس عليك يامطر السلام . بتنوين مطر الأول مع أن حقه البناء على الضم من غير تنوين لأنه منادى (٩) تنوين الغالى عند الأخفش والعروضيين —

وهو اللاحق لآخر القوافي المقيدة كقوله . وقاتم الأعماق
خاوي المخترق * مشتبه الأعلام لماع الخفق . وسمي غالياً لمجاوزة
حد الوزن . وفائدته الفرق بين الوقف والوصل (١٠) تنوين
الشذوذ وهو المراد بقول الناظم وما همزا هو ما قرئ منوناً
شذوذاً كما سمع من قولهم هؤلاء قومك بتنوين هؤلاء على
الشذوذ . وقوله والنون الخ . يعني أن التنوين في الاصطلاح هو
نون زائدة ساكنة تلحق آخر الكلمة في اللفظ وتفارقها في الخط
استغناء عنها بتكرار الشكلة . وقال في فتح الجليل إن التنوين
في الأصل مصدر نونت أي أدخلت نوناً إهـ . والقاعدة
بأن التنوين لا يكتب نوناً . هذا في غير علم العروض . اهـ

وَمِنْ فِعْلُ كِذْبٍ ثُمَّ حَرْفُ إِلَى عَلَى
يَزِيدُ عَلَى اسْماً أَخِرَانِ لِسَعْنَ لِعَنْ

وَفِي فِعْلُ أَمْرٍ ثُمَّ حَرْفُ كَذَا اسْمَا
لَنَا وَلَكُمْ سَعْيٌ وَعَالِمُ لِيَنْفَعَنْ

البيتان من الطويل . قوله ومن فعل الخ يعني أن من تكون
فعل أمر للفرد المذكور المخاطب من مان يمين ميناً إذا كذب نحو
من زيداً أي اكذب زيداً وتكون حرف جر فتأتي على خمسة

عشر معنا (١) إبتداء الغاية وهو الغالب عليها (٢) التبعيض
(٣) بيان الجنس (٤) التعليل (٥) البدل (٦) مرادفة عن (٧)
مرادفة الباء (٨) مرادفة في (٩) موافقة عند (١٠) مرادفة رُبَّما
وذلك إذا اتصلت بما (١١) مرادفة على (١٢) الفصل وهي الداخلة
على ثاني المتضايفين نحو والله يعلم المفسد من المصلح قاله ابن
مالك (١٣) الغاية قاله سيبويه نحو اخذته من زيد (١٤) -
التنصيص على العموم وهي الزائدة (١٥) توكيد العموم وهي الزائدة
وشرط زيادتها في النوعين (١٤/١٥) ثلاثة أمورٍ. الأول تنكير
مجرورها الثاني كون مجرورها فاعلاً أو مفعولاً به أو مبتداءً
الثالث تقدُّم نفي أو نهي أو استفهام بهل نحو ما ترى من خلق
الرحمن من تفاوت. ونحو فارجع البصر هل ترى من فطور. -
وقوله إلى على إلخ يعني أن إلى التي تكتب بألف الليىة تكون
حرف جرٍ ولها ثمانية معانٍ منها إنتهاء الغاية والمعية -
وغيرهما. وأما إلا التي تكتب بألف التثنية فهي فعل أمر
للمثنيين المخاطبين المذكرين أو المؤنثين من وأل يئل ئل
وعلى التي تكتب بألف الليىة تكون حرف جرٍ ولها تسعة معانٍ
(١) إستعلاء والغالب على مجرورها نحو وعليها وعلى الفلك
تحملون. وقد يكون الاستعلاء معنويًا نحو فضّلنا بعضهم على
بعض (٢) المصاحبة كمع (٣) المجاوزة كعن (٤) التعليل كاللام

آل يئول

صبّان جز
ص ١٣

PENTING

(١) نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف ص ٧٦٥

(٥) الظرفية كفي (٦) موافقة من (٧) موافقة الباء (٨) أن تكون زائدة للتعويض أو غيره (٩) أن تكون للاستدراك (١) والاضراب نحو فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على أنه لا ييأس من رحمة الله وتكون إسما بمعنى فوق وذلك بأن يكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد نحو أمسك عليك زوجك وإذا دخلت عليها من نحو غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها وأما علا التي تكتب بالف الممدودة فهي فعل ماض بمعنى فاق يفوق يجوز نطقها على وزن نصر ينصر على يعلو علواً كقوله تعالى إن فرعون علا في الارض أي تكبر او على وزن علم يعلم اي علي يعلى علاءً . وقوله أحرف لعن لعن . يعني أن عن تأتي حرف جر فلها عشرة معان منها - للمجاوزة ولم يذكر البصريون سواه وللبدل وللاستعلاء وغير ذلك وتأتي إسماً بمعنى جانب أي يصح حلول الجانب محلها وذلك يتعين في ثلاثة مواضع أحدها أن يدخل عليها من وهو كثير الثاني أن يدخل عليها على وهو نادر والمحفوظ منه بيت واحد وهو قوله : على عن يميني مرت الطير سنحا الثالث أن يكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد وقوله وفي فعل أمر الخ يعني أن في قد يكون فعل أمر للمفردة المؤنثة المخاطبة من وفي يفي وفاءً وقد يكون إسما بمعنى الفم وهو من الاسماء الستة نحو هل ينطق من في فيه ماء ؟ وفي القاموس فيه لا في ولعله على لغتين

وقد يكون حرف جرّ وله عشرة معان منها للظرفية في الزمان أو في المكان أو في المجاز نحو ولكم في القصاص حياة وللمصاحبة وللتعليل وغير ذلك وتكون حرفا مصدريا عند بني تميم نحو يعجبني عن تفعل

خَلِيلَيَّ لِلتَّكْثِيرِ رُبَّ كَثِيرَةً
وَجَائَتْ لِتَعْلِيلٍ وَلٰكِنَّهُ يَقِلْ

وَتَصْدِيرُهَا شَرْطٌ وَتَأْخِيرُ عَامِلٍ
وَتَنْكِيرُ مَجْرُورٍ وَمَاضٍ بِهَا وُصِلْ

هذان البيتان من الطويل. وقوله خليلي الخ يعني أن ربَّ الجارة التي تشبه الحرف الجر الأصلي عند البصريين وابن هشام جائت للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا. ومن شروطها (١) وجوب تصديرها في الجملة التي وقعت فيها جملة (٢) وجوب تنكير مجرورها لفظا ومعنى أو معنى فقط اى ما جرى مجرى النكرة كالضمير. ووجوب نعت مجرورها إن كان ظاهرا. ووجوب إفراده وتذكيره وتمييزه بما يطابق المعنى إن كان ضميرا هذا هو المراد بقول صاحب ملحة الاعراب. وكل ما ربَّ عليه تدخل فإنه منكر يا رجل (٣) وجوب كون عامل المجرور بها ماضيا لفظا ومعنى أو مضارعا لكن مؤوّل بالماضي على حد قوله

تعالى . ونفخ فى الصور (٤) ومتصلاً بها . وهذه الشروط كلها هى المرادة بقوله وتصديرها شرط الخ تنبهان . إن لرب ست عشرة لغة . ضم الراء وفتحها وكلاهما مع التشديد والتخفيف . والأوجه الأربعة مع تاء التأنيث ساكنة أو محركة ومع التجرد منها فهذه إثنتا عشرة . والضم والفتح مع إسكان الباء وضم الحرفين مع التشديد ومع التخفيف إهـ . الثانى . إن رُبَّ شبيهة بالزائد فى الإعراب دون المعنى لمحل مجرورها بحسب العامل ومن يرد التوضيح فعليه بالمطولات لاسيما المغنى اللبيب لابن هشام:

وَكَافٌ لَنَا اسْمٌ ثُمَّ حَرْفٌ إِذَا أَتَى
بِمِثْلٍ وَتَشْبِيهٍ وَزَيْدٍ وَغَيْرِهِ

البيت من الطويل . قوله وكاف الخ يعنى أن الكاف المفردة إما جارة أو غيرها والجارة حرف واسمٌ . ومعانيها فى الحرفية خمسة (١) للتشبيه نحو زيدٌ كالأسدِ (٢) للتوكيد وهى الزيادة (٣) للتعليل سواء مكفوفة بما أو مجرورة عنها كقوله تعالى . واذكروه كما هداكم اى الهدايته إياكم (٤) إستعلاء نحو إذ قيل لك كيف أصبحت فقلت كخير اى على خير (٥) للمبادرة وذلك إذا اتصلت بما فى نحو سلم كما تدخل البيت وصل كما تدخل الوقت والكاف الجارة الاسمية مرادفة المثل وأعربت على محلها وهى مضافة ابداً ومابعدها مجرور بالإضافة نحو زيد كالأسد ونحو كهذان

وتتعين بالحرفية إذا كانت زائدة خلافاً لمن أجاز زيادة الأسماء وإذا تقع هي والمخفوضها صلة. وأما غير الجارّة فنوعان مضمر * منصوب أو مجرور نحو ما ودّعك ربك ولم تقع مرفوعة إلا في نحو لولاك لقام زيد وحرف معنى لا محل له ومعناه الخطاب للمذكر أو المؤنث وهي اللاحقة لإسم الإشارة نحو ذلك وتلك وللضمير المنفصل المنصوب نحو إيّاك إياكما ولبعض أسماء الأفعال نحو حيّهلكَ اهـ.

وَأَرْكَانُ تَشْبِيهٍ مُشَبِّهٌ مُشَبَّهٌ

وَبِهِ وَجْهُ تَشْبِيهٍ وَآلَةُ شِبْهِ

هذا البيت من الطويل. قوله وأركان الخ. يعني أن أركان التشبيه خمسة (١) مشبه أي الفاعل بالتشبيه (٢) مشبّه (٣) مشبّه به وهذان يسميان طرفي التشبيه (٤) وأداة / آلة التشبيه (٥) وجه الشبه. ويجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه. والتشبيه هو بيان مشاركة أمر لأمر في معنى - بينهما اهـ البلاغة الواضحة. وقوله مشبه بالوقف على الهاء فيه إجراء الوصل مجرى الوقف. كما في الخلاصة = وربّما أعْطِيَ لفظ الوصل ما * للوقف نثراً وفشا منتظماً = وقوله به والأصل مشبه به وهو البدر في قولك زيد كالبدر اهـ.

وَبِالْوَاوِ أَقْسِمْ مُظْهِرًا غَيْرَ سَائِلِ
وَفِعْلًا لَهُ احْذِفْ ذِي لِتَا يَا أُخَيَّ أُخَيْ

وَلِلتَّاءِ زِدْ لَفْظَ الْجَلَالَةِ فَاعْلَمَنْ
وَلِلْبَاءِ أَطْلِقْ يَا طَرِيَا وَنُحِيْ وَنُحِيْ

هذان البيتان من الطويل. قوله بالواو أقسم الخ يعني أن واو القسم (١) لا تدخل إلا على مظهر (٢) ولا تتعلق إلا بمحذوف وجوبا. وهذا هو المراد بقوله. وفعلا له احذف الخ تقديره أقسم (٣) وإن تلتها واو أخرى نحو والتين والزيتون فالتالية واو العطف. وإلا لاحتاج كل إلى جواب (٤) ويجب أن لا يذكر معها فعل القسم فلا يقال أقسمت والله (٥) ولا تستعمل في السؤل فلا يقال: والله أخبرني عن كذا. وقوله وللتاء زاد الخ، يعني أن شروط الواو المذكورة تكون شروطا في تاء القسم ولكن تزاد عليها باختصاصه بالتعجب وباسم الله تعالى. فلا تدخل إلا على ثلاثة ألفاظ كما في مغني اللبيب أو على لفظتين كما في التسهيل هي لفظة الجلالة ولفظة رب مضافة إلى الكعبة أو إلى ياء المتكلم ولفظة الرحمن نحو تربي وترب الكعبة وتالرحمن لافعلن كذا. وقوله وللباء اطلق الخ يعني أن باء القسم مطلقة عن الشروط المذكورة. أي يجوز أن يذكر

معها فعل القسم ويجوز حذفه وتستعمل في السؤل وغيره، لأن أصل حروف القسم الباء والواو بدل من الباء والتاء بدل من الواو - والمراد بالبدل هنا بدل العوض والفرع لا البدل الاصطلاحي. - وقوله زد المتعلق به محذوف والتقدير زد عليها، وقوله فاعلمن الفاء رابطة لجواب الشرط محذوف والتقدير إذا علمت ذلك فاعلمن ومفعوله محذوف أي إعلمه اهـ

بِمَعْنَى حَسْبُ قَدْ إِسْمٌ وَيَكْفِي
وَعِنْدَ الْحَرْفِ قَرِّبْ بِالْحَقِيقِي

وَتَقْلِيلٍ وَتَكْثِيرٍ لِمَاضٍ
مُضَارِعْ سِيْنُ سَوْفَ لَهُ بِوَقْفِ

هذان البيتان من الوافر. قوله بمعنى حسب الخ. يعني أن قد على وجهين (١) حرفية وستأتي (٧) إسمية وهي على وجهين (١) إسم فعل (٢) إسم مرادف لحسب، وهذه تستعمل على وجهين (١) مبنية وهو الغالب لشبهها بقد الحرفية في وضعها ولكثير من الحروف في وضعها ويقال قد زيد درهم بالسكون وقدني حرصا على بقاء السكون لأنه الأصل فيما يبنون (٢) ومعربة لأن ملازمتها الإضافة أضعفت سبب البناء فلم تجب نحو -

قد زيد درهم بالرفع كما يقال حسبه درهم بالرفع وقدى - درهم بغير نون كما يقال حسبي. والوجه الأول من الاسمية إسم فعل هي مرادفة ليكفي يقال. قد زيدًا درهم وقدني درهم أى يكفي زيدًا درهم، ويكفيني درهم. وهذا هو المراد من قوله - بمعنى حسب قد اسم ويكفي. اهـ وأما قد الحرفية المختصة بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرّد عن ناصب وجازم وحرف تنفيس ولها خمسة معانٍ (١) تقريب الماضي من الحال لأنك لو قلت قام زيد يحتمل الماضي القريب والماضي البعيد بخلاف قولك قد قام زيد فيختص بالقريب. ولافادتها ذلك أحكام (منها) إنها لا تدخل على ليس وعسى ونعم وبئس لأنهن للحال فلا حاجة لذكر ما يقرب ما هو حاصل ولأن صيغهن لا يفدن الزمان ولا يتصرفن فأشبهن الاسم (ومنها) وجوب دخولها - عند البصريين إلا الأخفش على الماضي الواقع حالاً إما ظاهرة أو مقدرة (٢) بمعنى التحقيق نحو قد أفلح المؤمنون أى الإخبار بتحقق فوز المؤمنين (٣) التقليل هو ضربان (١) تقليل وقوع الفعل نحو قد يجود البخيل -٢- وتقليل متعلقه نحو قوله تعالى قد يعلم ما أنتم عليه اى ما هم عليه هو أقل معلوماته - سبحانه وتعالى (٤) التكثير نحو قد نرى تقلب وجهك - أى ربما نرى الخ ومعناه تكثير الرؤية. ونحو قد يجود الكريم

(٥) للتوقع في الماضي أو المضارع وفي المضارع نحو قد يقوم الغائب اليوم إذا كنت تتوقع قدومه. وفي الماضي نحو قد فعل القوم ـ ينتظرون الخبر. ثم اعلم أن قد في قول المقيم قد قامت الصلاة على ثلاثة معانٍ التحقيق والتقريب والتوقع لتحقق وقوعها ولقرب وقتها. ولأن الجماعة منتظرون لذلك ويجوز دخولها على المضارع والماضي. وأما السين وسوف فمختصان بالفعل المضارع المستقبل لا غيره إلا أن سوف التي بمعنى التسويف أوسع من السين لأن كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى غالباً ويقال فيها سفَ بحذف الوسط وسوَ بحذف الأخير وسيَ بحذف الأخير وقلب الوسط ياءً مبالغة في التحقيق. وتنفرد سوف عن السين بدخول اللام عليها نحو ولسوف يعطيك ـ ربك فترضى. وبأنها قد تفصل بالفعل الملغي اهـ وهذه الأدوات المذكورة من قد الحرفية والسين وسوف تكون علامة مخصوصة للفعل اهـ.

لِحَرْفٍ يا أخي حرفٌ ولكنْ
عَلامَتُه أخي نَفْيُ العَلامَة

وَهَلْ حَرْفٌ لِإسْمٍ ثُمَّ فِعْلٍ
وَفي لِلْإسْمِ لَمْ لِلْفِعْلِ تَمَّهْ

صَلَاةً مَا سَلَامًا دَائِمَيْنِ
عَلَى وَجْهِ الْمُشَفَّعِ فِي الْقِيَامَةْ

هذه الأبيات من الوافر. قوله لحرف يا أخي الخ يعني أن الحرف يكون علامة للإسم والفعل ولا يكون علامة لنفسه بل نفيه عن العلامة علامة كقول صاحب ملحة الاعراب والحرف ما ليست له علامة * فقس على قولي تكن علامة وقوله. ولكن الخ. من باب تأكيد الذم بما يشبه المدح عند أهل البديع قوله وهل حرف الخ يعني أن هل التي للإستفهام هي حرف موضع لطلب التصديق الايجابي دون التصور ودون التصديق السلبي فيمتنع نحو هل زيداً ضربت. ويختص دخولها على الإسم والفعل دون الحرف. أما فالجارة مخصوصة للإسم ولم الجازمة مخصوصة للفعل. وهذا معنى البيت لأن الحرف ثلاثة أقسام قسم مختص بالفعل وقسم مختص بالإسم وقسم مشترك بينهما. وقوله صلاة. منصوب على المفعول المطلق كذا سلاما أي أصلي صلاة وأسلم سلاما. وقوله على وجه مجاز مرسل من إطلاق الجزء وهو الوجه وإرادة الكل وهو الذات التي تقبل شفاعتها يوم القيامة. وهي ذات النبي صلى الله عليه وسلم. قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه. وهو مأذون بالشفاعة (تنبيه) ان الصلاة لا يقال تصلية لا في الكتابة ولا في العبادة

المجموعة لإيهام الاحتراق إهـ .

ثَلَاثَةٌ قِيلَ اثْنَانِ أَدْنَى جُمُوعِهِمْ
وَأَكْثَرُهَا عَشْرٌ لِقِلَّةٍ فَافْهَمِ

وَلَا يَنْتَهِي فِي الْكَثْرَةِ اعْمَلْ بِأَفْصَحِ
الْإِفْرَادُ مَعَهَا غَيْرَ عَاقِلٍ أَفْهِمِ

البيتان من الطويل . قوله ثلاثة قيل الخ يعني أن جمع التكسير على ضربين : جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة يدل حقيقة على ثلاثة وقيل على اثنين فما فوقها الى العشرة . وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة الى غير نهاية . وقال السعد وغيره إن بدء كل منهما ثلاثة وانتهاء القلة عشرة ولا نهاية في الكثرة فيتحدان بدءا لا انتهاء حينئذ وقوله أعمل بأفصح الخ أي اعمل جمع الكثرة بالقول الأفصح والأفصح في جمع الكثرة مما لا يعقل الإفراد في فعله وصفته وخبره وحاله نحو الجذوع انكسرت - الجذوع منكسرة هذه جذوع منكسرة . والأفصح في جمع الكثرة مما يعقل وفي جمع القلة مطلقا أي من العاقل - أم لا المطابقة نحو الأجذاع انكسرن ومنكسرات - الهنود انطلقن ومنطلقات (تنبيه) مذهب سيبويه أن جمعي التصحيح

القلة فيدخلان في حكمها نحو المسلمات انطلقن. قال الاسقاطي في جمع قلة لما لا يعقل # تطابق الوصف لديهم أمثل ; ومطلق الجمع لذي عقل كذا # وغيره في كثرة بعكس ذا ; وقال الكردي ونظم ذلك بعضهم ; وجمع كثرة لما لا يعقل # الأفصح الافراد فيه بأقل ; وما سواه الافصح المطابقة # نحو هبات وافرات لائقة اهـ

وَمَا يَنْدَرِجْ فِي الشَّيْءِ لَكِنَّهُ أَخَ
صُّ مِنْهُ يُسَمَّى قِسْمَهُ هَاسَمَا

قَسِيمٌ لِشَيْءٍ مَا يَكُونُ مُقَابِلَا
لِشَيْءٍ وَمَعْهُ يَنْدَرِجْ فِي سِوَاهُمَا

البيتان من الطويل، قوله وما يندرج في الشيء الخ مفهومه أن كل ما يندرج أي يدخل في الشيء وهو أخص منه يسمي قسمه كقوله الاسم كلمة وهو أخص من الكلمة لتناول الكلمة الفعل والحرف والاسم. وقوله قسيم لشيء الخ مفهومه أن كل شيء يقابل شيئا أخر وليس منه ويندرج كلاهما في الشيء الأخر يسمي قسيم الشيء كالإسم مقابل للفعل وليس الإسم هو الاسم بل يندرج أي يدخل كل منهما الى الكلمة والكلمة شيء أخر منهما اهـ.

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِ كُلُّ جَمْعٍ مُؤَنَّثٌ
لِـإِسْمِ خَفْضُهُمْ جَزْمٌ لِفِعْلٍ تَعَادُلَا

وَحَمْدًا لِمَوْلَانَا صَلَاةً لِأَحْمَدَ
وَآلٍ وَصَحْبٍ ثُمَّ تَابِعَ عَلَى الْوِلَا

البيتان من الطويل. قوله وقال الزمخشر الخ يعني أن مذهب الزمخشري والكوفيين أن كل جمع سالما كان أو مكسرا من مذكر أو لا مؤنث أي يجوز تأنيثها جوازا لا وجوبا إذ ليس عندهم جمع يجب تأنيثه أو تذكيره كقوله تعالى آمنت به بنوا إسرائيل وكما في الأجرومية وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها. أما جواز رجوع ضمير الجمع من المؤنث فواضح. أما من جمع المذكر لتأوله بالجماعة وهي من المؤنث المجازي. هذا عند الزمخشري والكوفيين. قوله لسم خفضهم الخ مفهومه أن الاسم يختص بالخفض كما يختص الفعل بالجزم وإنما اختص الإسم بالخفض لأن الخفض ثقيل والإسم خفيف لدلالته على الدوام والثبوت كما اختص الفعل بالجزم لان الجزم خفيف والفعل ثقيل لدلالة الفعل التجدد والحدوث. وبذلك حصل التعادل بينهما. وقوله حمدا لمولانا. منصوب بفعل محذوف على المفعول المطلق وهكذا صلاة. والحمد عرفا فعل ينبئ عن تعظيم

المنعم من حيث انه منعم على الحامد أو غيره سواء كان قولا باللسان أو عملا بالاركان. وقوله آل وهم في مقام الزكاة أقاربه المؤمنون من بني هاشم وبني المطلب وفي مقام الدعاء كل مسلم ولو عصيا. وفي مقام المدح كل مسلم تقي وأصل آلٍ أولٌ كجمل بدليل تصغيره على أويلٍ وقيل - من أهلٍ بدليل تصغيره على أهيلٍ قلبت الواو من آلٍ والهاء من أهلٍ الفا تخفيفا ولا يضاف لفظ آلٍ الا الى مافيه شرف فلا يقال آل الاسكاف. إهـ الباجوري. وقوله على الولا. أي التابع ثم التابعين بهم على الدوام.

وَمَا مِنْ خَارِجٍ دَاخِلْ وَعَكْسُهْ
بِهِ وَصْلٌ لُغَةً بَابٌ تَفَهَّمْ

وَمَا فِي الْإِصْطِلَاحِ لَهُمْ لَفُوظٌ
ذَوَاتُ مَسَائِلٍ فَصْلًا وَإِنْ لَمْ

bait 40

هذان البيتان من الوافر. قوله ومامن خارج الخ. مفهومه أن تعريف الباب لغة هو فرجة في ساتر يتوصل بها من خارج الى داخل - وعكسه أي من داخل الى خارج. واصطلاحا اسم لألفاظ مخصوصة مشتملة على مسائل وفروع غالبا. وهو مرادفة الفصل في - الاصطلاح والفرق بين الباب والفصل يكون في اللغة فقط. والمسئلة

الحجة السؤال، واصطلاحا مطلوب خبري يبرهن عليه في العلم والاصطلاح هو اتفاق طائفة مخصوصة في أمر مخصوص بينهم. وفي قوله داخل حذف فيه حرف الجر أي الى داخل، وقوله فصلا وان لم مفعول لفعل محذوف تقديره، اشتملت فصلا وان لم تشتمل فصلا اهـ

وَتَكْسِيرُ جَمْعٍ مَا تَغَيَّرَ مُفْرَدُهْ
بِزَيْدٍ وَنَقْصٍ ثُمَّ تَغْيِيرِ شَكْلِهِ

وَزَيْدٍ عَلَيْهِ مَعْ تَغَيُّرِ شَكْلِهِ
وَنَقْصٍ مَعَهْ ثُمَّ الثَّلَاثَةِ كُلِّهِ

هذان البيتان من الطويل. يعني أن جمع التكسير لغة مطلق التغيير واصطلاحا. هو ما تغير عن بناء مفرده لا لإعلال ولا لإلحاق علامة جمع ولا يعرب بالحروف. وذلك التغير في ستة أقسام (١) التغيير بالزيادة على المفرد من غير تغيير شكل نحو صنو وصنوان (٢) التغيير بالنقص عن المفرد من غير تغيير شكل نحو تخمة بضم التاء والخاء وتخم (٣) التغيير بتبديل شكل من غير زيادة ولا نقص نحو أَسَدٍ بفتحتين وأُسُدٍ بضمتين للجمع (٤) التغيير بالزيادة على المفرد مع تغيير الشكل نحو رجلٌ و-

No.

رجال (٥) التغيير بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل معا نحو غلام ورُسُل بضمتين (٦) التغيير بالزيادة والنقص عن المفرد وتغيير الشكل معا نحو غلام بضم الغين وغلمان بكسرها فإنه نقص عن بناء مفرده الألف التى بين اللام والميم وزاد عليه الالف والنون فى الأخذ . هذا هو المراد بالثلاثة كلها .

لِوَاوِ عَطْفٍ اِسْتِئْنَافٍ حَالٌ
وَمَعْ وَاوُ الْقَسَمْ رُبَّ الضَّمِيْرْ

عَلَامَةُ الْجُمُوعِ وَأَبْدِلِ الْوَا
وَهَمْزَ اقَبْلَهُ ضَمٌّ مُنِيْرْ

ثَمَانٌ ثُمَّ فَصْلٌ ثُمَّ زَيْدٌ
وَوَصْفُ الْجُمْلَةِ اعْلَمْ يَا مُنِيْرْ

هذه الابيات من الوافر . وقوله لواو الخ مفهومه أن الواو خمسة عشر وجها (١) العاطفة ومعناها المطلق الجمع نحو فأنجيناه وأصحاب السفينة (٢) واو الاستئناف ويرتفع ما بعدها نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن (٣) واو الحال الداخلة على الجملة الإسمية ويرتفع ما بعدها وتسمى أيضا

واو الابتداء لدخولها على الجملة نحو جاء زيد ويده على رأسه
وتدخل أيضا على الجملة الفعلية نادرا (٤) وواو المعية وينتصب
ما بعدها ~~ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا بمحذوف~~ نحو
واللهِ ~~(٤) ولو~~ (٥) وواو القسم وتجر ما بعدها ولا تدخل الا على مظهر
ولا تتعلق الا بمحذوف نحو والله (٦) وواو رُبَّ وتخفض ما بعدها ولا
تدخل الا على منكر ولا تتعلق الا بمؤخر نحو وليلٍ كموج البحر أرخى
سدوله * على بأنواع الهموم ليبتلي (٧) وواو ضمير جمع الذكور نحو
يضربون وضربوا وهي اسم. وقال الأخفش والمازني انها حرف
والفاعل مستتر. وقد تستعمل لغير العقلاء إذا نزلوا منزلتهم نحو
قوله تعالى. يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم (٨) وواو علامة الجمع وهي
المسمى بلغة أكلوني البراغيث نحو يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار على لغة طيء وازد شنوءة والحارث. وهي عند
سيبويه حرف دالّ على الجماعة كما أن التاء في قالت حرف دالّ على
التأنيث. وقيل هي اسم مرفوع على الفاعلية. ثم إن ما بعدها بدل عنها
وقيل مبتداء والجملة خبر مقدم (٩) وواو المبدلة من همزة الإستفهام
المضموم ما قبلها. هذا هو المراد بقوله وأبدل الواو همزا قبله ضمٌّ
كقراءة قنبل في قوله تعالى: واليه النشور وأمنتم. قال فرعون وأمنتم
به (١٠) وواو الثمانية وهي ثابتة عند الحريري وابن خالويه والثعلبي
لأن العرب إذا عدوا قالوا ستة سبعة ثمانية إيذانا بأن السبعة

عدد تام وأن ما بعدها عدد مستأنف. بدليل قوله تعالى. —
سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما
بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم الكهف ٢٢ (١١) واو الفصل
كالف لفظ عمرٍو وعمرَ فإن الواو فيه فاصل بينهما (١٢) واو الزائدة
عند الكوفيين والأخفش نحو قوله تعالى: حتى إذا جاؤها وفتحت
أبوابها (١٣) الواو الداخلة على الجملة الموصوف بها لتأكيد لصوقها -
بموصوفها ولإفادتها أن اتصافه بها أمر ثابت. لأن من معاني الواو
مطلق الجمع، والجمع من ناحية الضم واللصوق. نحو وعسى أن تكرهوا
شيئا وهو خير لكم. وبقي وجهان أخران وهما الإنكار والتذكير -
فمبحوث إن شاء الله في البيت الآتي. واعلم أن الإستئناف على
نوعين (١) إستئناف البيان وهو الواقع في جواب سؤلٍ مقدّرٍ
كقولك زيدٌ جاء في جواب من جاء مقدّرٍ (٢) استئناف النحوي
وهو ما ليس واقعا في جواب سؤل مقدر نحو زيد قائم وعمرو جالس

وَلِلْوَاوِ اِنْكَارٌ تَذَكُّرٌ كَذَا أَلِفْ
لَهُ أَلِفُ الْإِثْنَيْنِ كَافَّةٌ فَاصِلَهْ

لِنُونَيْنِ ثُمَّ الْهَمْزَتَيْنِ كَذَا أُلِفْ
وَمَدٌّ لِصَوْتٍ ثُمَّ لِلنُّونِ بَادِلَهْ

هذان البيتان من الطويل. قوله وللواو انكار تذكر الخ مفهومه أن من أقسام الواو (٤) واو الإنكار نحو الرجلوه بعد قول القائل قام الرجل (٥) واو التذكر كقول من أراد أن يقول يقوم زيدٌ فنسى زيدٌ فأراد مدّ الصّوت ليتذكر إذ لم يرد قطع الكلام فيقول — يقومو زيدٌ إهـ. وقوله كذا لها الخ. يعنى أن للألف الذى لا يقبل الحركة فيمتنع الإبتداء به ثمانية أوجه (١) للإنكار نحو أعُمَرَاه لمن قال رأيت عمرًا (٢) للتذكر نحو رأيت الرجلا (٣) ألف الاثنين وهو على قسمين، الأولى أن تكون ضمير الإثنين نحو الزيدان قاما. وقال المازنى هى حرف والضمير مستتر. والثانية أن تكون علامة الاثنين فى الافعال نحو وقد أسلماه مُبْعَدٌ وحميم ويشمل ذلك ألف التثنية نحو الزيدان (٤) الألف الكافة كقول الشاعر: فَبَيْنَا نسوس الناس والأمر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة ليس ننصف. (٥) وألف الفاصلة بين النونين نون النسوة ونون التوكيد وهذه جائزة لا واجبة نحو آأنذرتهم. ولا فرق بين كون الهمزة الثانية مسهلة أو محققة (٦) (٧) أن تكون لمد الصوت بالمنادى المستغاث المتعجب منه أو المندوب نحو يا زيد الآمل نيل عز * وغنى بعد فاقة وهوان. وقوله ياعجبا لهذه الفليقة * هل تذهبن القوباء الريقة (٨) أن تكون بدلا من نون ساكنة وهى إما نون التوكيد نحو لنسفعا. وقوله وليكونا أو تنوين المنصوب، نحو رأيت زيدًا

فى لغة غير ربيعة وفى غير علم العروض. واعلم أنه لا يجوز أن تعدّ من هذه القسمة الألف المبدلة من نون إذن ولا ألف التكثير كألف القبعثرى والألف التأنيث كألف حبلى ولا ألف التثنية كالزيدان ولا ألف الإشباع الواقعة فى الحكاية نحو منا. ولا ألف التى تبين بها الحركة فى الوقف وهى ألف أنا. ولا ألف التصغير نحو ذيّا واللذيّا. ملاحظة = وتكون الألف منقلبة عن ياء المتكلم فصارت فى محل جر بالإضافة نحو يا أسفا على يوسف فإن أصلها يا أسفى. كما قال ابن مالك : واجعل منادى صح الخ اهـ

وَلِلنُّونِ تَوْكِيدٌ إِنَاثٌ وِقَايَةٌ
وَتَنْوِينُ أَسْمَاءٍ لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ

هذا البيت من الطويل. قوله وللنون توكيد الخ. مفهومه أن النون المفردة تأتى أربعة أوجه (١) للتوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة وهما أصلان عند البصريين. وعند الكوفيين الثقيلة أصل. والتوكيد بالثقيلة أبلغ عند ~~الكوفيين~~ لأن زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى. ويختصان بالفعل. ويؤكد بهما الأمر مطلقاً ولو دعائياً إلا أفعل فى التعجب. وأما المضارع فإن كان حالا لم يؤكد بهما وإن كان مستقبلاً أكد بهما. فإن كان مثبتا ولم يفصل بينه وبين اللام بفاصل وجب التوكيد بهما نحو قوله تعالى. ـــ

والله لأكيدن أصنامكم . وإن فصل بينهما لم يجز التوكيد نحو
لإلى الله تحشرون (٢) نون الإناث وهى اسم فى نحو النسوة يذهبن
وحرف فى نحو يذهبن النسوة فى لغة من قال أكلونى البراغيث
(٣) نون الوقاية وتسمى نون العماد أيضا وتلحق قبل ياء المتكلم
المتصلة بفعل متصرفا كان أو جامدا أو باسم الفعل أو بالحرف
نحو إننى (٤) التنوين وهو نون زائدة تلحق الأخر لغير توكيد
لخروج نون الكلمة لأنها أصل ونون انكسر لأنها فى غير الأخر
وتقدم تقسيمه الى العشرة فى قوله . اقسام تنوينهم الخ فارجعه

وَلِلْيَاءِ تِذْكَارٌ نَكِيرٌ ضَمِيْرُهَا
مُؤَنَّثَةٍ صَلَّى الْإِلَٰهُ عَلَى النَّبِي

وَلِلْيَاءِ تِذْكَارٌ نَكِيرٌ ضَمِيْرُهَا
مُؤَنَّثَةٍ يَاءُ التَّكَلُّمِ فَاعْلَمِ

bait 5

هذان البيتان من الطويل . قوله وللياء تذكار الخ . مفهومه —
أن الياء تأتى على أربعة أوجه (١) حرف تذكار كأن أردت أن
تقول قام زيد فلما بلغت الى قام نسيت زيدا فأردت مد الصوت
لتتذكر اذ لم يرد قطع الكلام فتقول قامى زيد (٢) حرف إنكار
أزيدنيه (٣) ضمير المؤنثة المفردة المخاطبة وتلحق فعل المضارع

وفعل الأمر نحو تنصرين وأنصري . (٤) ياء الضمير المتكلم وحده وتدخل على الإسم نحو غلامي . والفعل نحو ضربني وأكرمني . والحرف نحو إني وإنني اهـ وقوله . مؤنثه بدل من الضمير في ضميرها بدل كل من كل . والهاء فيه راجع لقوله مؤنثه ففيه رجوع الضمير على متأخر لفظاً ورتبة وهو جائز في باب البدل كما سيأتي في قول الناظم . ومرجع الضمير قد تأخرا الخ

وَغَيْرُ مُثَنًّى غَيْرُ جَمْعٍ وَمَا لَحِقْ
وَسِتَّةِ أَسْمَاءٍ فِي الْإِعْرَابِ أَفْرِدِ

وَفِي كَلِمَةٍ مَا لَا يَدُلُّ جُزْؤُهُ
لِأَجْزَاءِ مَعْنَاهُ اعْلَمَنَّ وَأَرْشِدِ

وَمُفْرَدُهُمْ مَا لَا يَكُوْنُ مُضَافَةً
وَلَا شِبْهَهَا فِي لَا نِدَاءٍ وَمُجِدِ

وَفِي خَبَرٍ مَا لَا يَكُوْنُ بِجُمْلَةٍ
وَلَا شِبْهِهَا فَاشْكُرْ لِذِي الْمَنِّ وَاحْمَدِ

ذكر الناظم في هذه الأبيات التي من بحر الطويل أنواع الإفراد وهو على أربعة أنواع (١) الافراد في باب الإعراب (٢) الافراد في الكلمة (٣) الافراد في باب لا والنداء (٤) الافراد في باب الخبر أما في باب الاعراب هو ما ليس مثنى ولا مجموعًا ولا ملحقًا بهما ولا من الأسماء الخمسة كزيد ورجل هذا هو المراد بقوله وغير مثنى الخ وفي باب الكلمة هو ما لا يدل جزوئه على جزء معناه كزيد فأجزاء زيدٍ وهو الزاي والياء والدال لا تدل على جزء زيدٍ اى لا يدل الزاي على رأسه أو يده وهكذا وهو المراد بقوله وفي كلمة ما لا يدل الخ. وفي باب لا والنداء هو ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بها. والمراد بشبه المضاف هو ما اتصل به شيئ من تمام معناه نحو يا طالعًا جبلًا حاضر وهو المراد بقوله ومفردهم ما لا يكون الخ، وفي باب الخبر هو ما ليس جملة ولا شبيهًا بها ولو مثنى أو مجموعًا نحو الزيدان قائمان. وشبه الجملة اثنان وهما الظرف والجار والمجرور وهو المراد بقوله وفي خبر ما لا يكون الخ. اهـ.

لِسِتَّةِ أَسْمَاءٍ شُرُوطٌ مُكَثَّرٌ
وَإِفْرَادُهَا ثُمَّ الْإِضَافَةُ لَا لِيَا
وَذِيْ غَيْرُ ذُوْ إِنْ شِئْتَ يَا طَالِبَ الطَّرِيْ
أَضِفْ فَتَحَ اللّٰهُ الْعُلُومَ لَكُمْ لِيَا

هذان البيتان من الطويل. قوله لستة أسماء الخ مفهومه أن شروط أسماء الستة التي ترفع بالواو وتنصب بالألف وتخفض بالياء (١) أن تكون مكبرة فإن صغرت أعربت بالحركات الظاهرة رفعا ونصبا وجرا نحو جاء أبي رأيت أبيا مررت بأبي (٢) أن تكون مفردة - فإن جمعت جمع تصحيح أو تكسير كأبون وآباؤك أو ثنيت كأبون أعربت إعراب الجمع أو مثنى مضافة كانت أولا نحو جاء أباؤك وجاء أبوك رأيت أبوين مررت بأبوين (٣) أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم فإن أفردت عن الإضافة كأب وأخ أعربت بالحركات الظاهرة رفعا ونصبا وجرا وإن أضيفت إلى ياء المتكلم فإعرابها بالحركات المقدرة على ماقبل ياء المتكلم نحو جاء أبي. وهذه الشروط المذكورة معتبرة فيما عدا ذو التي بمعنى صاحب فإنها ملازمة للإضافة إلى اسم جنس ظاهر غير صفة:

وَقِسْهُ فِي ذِي التَّا وَنَحْوِ ذِكْرَى
وَدِرْهَمٍ مُصَغَّرٍ وَصَحْرَاءِ

وَزَيْنَبٍ وَوَصْفِ غَيْرِ الْعَاقِلِ
وَغَيْرُ ذَا مُسَلَّمٌ لِلنَّاقِلِ

هذان البيتان من الرجز. قوله وقسه الخ يعني أنه يطرد

جمع للمؤنث السالم الذى يجمع بألفٍ وتاءٍ مزيدتين فى خمسة أمورٍ (١) مافيه تا التأنيث مطلقاً اى علماً كان أولا مؤنثاً كان أو لا - كفاطمة - فاطمات - طلحة - طلحات، ويستثنى من ذلك أربعة أسماءٍ وإن كان فيها التاءُ وهى امرأة وأمة وشاة وشفة - ونظم ذلك الدنوشرى : وكل ما أنث بالتا يجمع * بألفٍ والتاءِ قول متبع واستثن من هذا الذى قد ذكرا * ثلاثة الفاظها لن تكسرا شاة - ولفظ أمةٍ ثم الشفة * فجمعها بما مضى لن نعرفه . لفظ نساءٍ نسوة قد يغنى * عن جمع مرأةٍ بنظر يعنى . (٢) مافيه ألف التأنيث مطلقاً مقصورةً كحبلى - حبليات أو ممدودةً كصحراء (٣) العلم للمؤنث ولم يكن فيه علامة التأنيث كهندٍ وزينبٍ (٤) كل اسم مذكر مصغر من غير عاقل كدرهم تصغيره دُرَيْهِمٌ ، دُرَيْهِمَاتٌ (٥) وصف مذكر غير عاقل نحو أيام معدودات ونحو وجبال راسيات . اهـ وماعدا هذه الخمسة مقصورٌ على السماع من العرب فلا يقاس نحو سموات وأرضات وثيبات وشمالات وأمهات لأنها أسماء جنوس مؤنثةٍ بلاعلامة ونحو سجلات وحمامات من كل مذكر لا يعقل ليس مصغّراً ولاصفة اهـ

شَرْطُ الْمُثَنَّى أَنْ يَكُونَ مُعْرَبَا
وَمُفْرَدًا مُنَكَّرًا مَا رُكِّبَا

مُوَافِقًا فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى لَهُ
مُمَاثِلٌ لَمْ يُغْنِ عَنْهُ غَيْرُهُ

هذان البيتان من الرجز. قوله شرط المثنى الخ يعنى أن شروط التثنية ثمانية (١) أن يكون معربًا فلا يثنى المبنى على الأصح وأما ذان وتان واللذان واللتان فصيغ موضوعة للإثنين - وليست من المثنى حقيقة وإنما هي ملحقة بالمثنى. وأما منان - ومنين فزيادته للحكاية بدليل حذفها وصلًا (٢) أن يكون مفردًا. فلا يثنى المثنى ولا المجموع على حده ولا الجمع المتناهى ولاجمعا التصحيح. وإنما يثنى غير المتناهى واسم الجنس واسم الجمع لأنها نظيرًا لى الآحاد (٣) أن يكون منكرًا فلا يثنى العلم باقيا على علميته بل ينكر ثم يثنى معرونًا بأل أو ما يفيد فائدتها ليكون كالعوض - من العلمية فيقال جاء الزيدان ويا زيدان. ولهذا لا تثنى كنايات الأعلام كفلان وفلانة لأنها لاتقبل التنكير (٤) أن لا يكون مركبًا تركيبًا إسناديًا أو تركيبًا مزجيًا على الأصح. فإن أريد - الدلالة على اثنين أو ثنتين مما سمى بهما أضيف إليهما ذوا أو ذواتا (٥) إتفاق اللفظ وأما الأبوين للأب والأم والقمرين للشمس والقمر والعمرين لعمرو وعمر فتغليب (٦) إتفاق المعنى فلا يثنى اللفظ مرادًا به حقيقته ومجازه أو مراد به معنياه المختلفان المشترك

بينهما. وأما قولهم « القلم أحد اللسانين » فشاذ (٧) أن لا يستغنى بتثنيته عن تثنية غيره كبعض فإنه أستغنى عن تثنيته بتثنية جزء ونحو ذلك كسواء وكملحق بالمثنى كأجمع وجمعاء (٨) أن لا يكون له ثان في الوجود فلا يثنى الشمس والقمر على القمرين أو الشمسين وأما قولهم القمرين فتغليب كما تقدم اهـ وزاد بعضهم على ذلك شرطا آخر بقوله ولم يكن كلا ولا بعضا ولا * مستغرقا في النفي نلت الأملا

وَتَذْكِيرُ أَسْمَاءِ الْحُرُوفِ لِلَفْظِهَا
وَتَأْنِيثُهَا نَظَرٌ لِكِلْمَةٍ فَاسْمَعِ

كَذَلِكَ أَلْفَاظٌ أُرِيدَ لُفُوظُهَا
وَعِنْدَ اعْتِبَارِ الْكِلْمَةِ الصَّرْفَ فَامْنَعِ

هذان البيتان من الطويل. قوله وتذكير الخ مفهومه أن حروف الهجائية يجوز تذكيرها باعتبار اللفظ نحو وأما الياء فيكون علامة للنصب ويجوز تأنيثها باعتبار الكلمة أي من حيث إنها كلمة نحو وأما الياء فتكون علامة للنصب خلافا للفراء حيث قال الحروف الهجائية مؤنثة ولا تذكر إلا في الشعر. قوله كذلك ألفاظ الخ مفهومه أن الأسماء والأفعال والحروف والضمير والوصف يجوز تذكيرها باعتبار اللفظ نحو زيد (بالتنوين) مبتداء وضرب

فعل ماض وهل حرف استفهام ويجوز تأنيثها باعتبار الكلمة.
وعند اعتبار الكلمة فيمتنع من الصرف للتأنيث والعلمية نحو
زيد (بغير التنوين) مبتدأ إهـ.

مَوَانِعُ الصَّرْفِ تِسْعٌ كُلَّمَا اجْتَمَعَتْ
ثِنْتَانِ مِنْهَا فَصَرْفُ الاِسْمِ قَدْ حُظِلَا

إِجْمَعْ وَزِنْ عَادِلًا أَنِّثْ بِمَعْرِفَةٍ
رَكِّبْ وَزِدْ عُجْمَةً فَالْوَصْفُ قَدْ كَمُلَا

تَأْتِ عجم عَادِلًا زِيْ وَزْ مَعْرِفَةٍ
وَرْعَدْ زِيَامع وَصْفٍ يا أخي عُقِلَا

هذه الأبيات من البسيط. قوله. موانع الصرف الخ. يعني
يمنع الإسم من الصرف إذا كان فيه علتان فرعيتان من علل التسع
التي ترجع إحداهما الى اللفظ والأخرى الى المعنى. أو علة واحدة
تقوم مقامهما وهي ثنتان - صيغة المنتهى/المتناهي والمؤنثة -
بالألف الممدودة المقصورة وإنما صار اجتماع اثنتين من هذه
التسع مانع الصرف الاسم لأن كل واحد منها فرع والفعل فرع
الاسم فصار الاسم الذي حوى علتين من علل التسع شبيهاً

بالفعل فى الفرعية وتلك المشابهة تقتضى منع الصرف . والعلل التسع هى (١) منتهى الجموع وهو صيغة مفاعل أو مفاعيل وهو من العلة التى تقوم مقام العلتين وأما وجه قيامه مقامهما فلأن كونه جمعاً بمنزلة علة أخرى من جهة اللفظ لخروجه عن صيغ الآحاد العربية فحصل العلتان حينئذٍ نحو مساجد - ومصابيح (٢) وزن الفعل والمراد به كون الإسم على وزن خاص بالفعل كأحمد (٣) العدل هو خروج الإسم عن صيغته الأصلية مع بقاء المعنى الأصلى لغير قلبٍ أو تخفيف أو إلحاق معنى زائدٍ إما تحقيقاً كفعال بضم الفاء ومفعل بفتح الميم والعين إذا بنى - عليه العدد من واحد الى عشرة نحو ثلاث ومثنى . وإما تقديراً كعمرَ معدولة عن عامرٍ (٤) التأنيث سواء كان بالتاء نحو - فاطمة أو بالمعنى نحو هند وزينب أو بالألف نحو حبلى وحمراء - وهذا الأخير من العلة التى تقوم مقام العلتين ووجه قيامه مقام العلتين لأن الزيادة الدالة على التأنيث لازمة لبناء ماهى فيه والتأنيث بمنزلة علة من جهة المعنى واللزوم بمنزلة علة أخرى من جهة اللفظ (٥) العلمية وهى المرادة بقوله بمعرفة (٦) - التركيب والمراد به التركيب المزجى الذى لم يختتم بويه وإن ختم بويه فمبنى (٧) زيادة الألف والنون (٨) العجمة وهى أن تكون الكلمة من أوضاع العجمة وبشرط أن تكون علماً فى العجم (٩) الصفة إم

وقوله تأ ترعجم الخ يعنى أن العلة التى ترجع الى المعنى اثنان -
وهى العلمية والوصفية . أما العلمية فتمنع الصرف مع واحدة
من الست من علل التسع وهى التأنيث نحو طلحة - فاطمة - زينب
والتركيب نحو بعلبك وحضرموت والعجمة نحو . ابراهيم . واسماعيل
والعدل نحو عمر زفر وزحل وزيادة الألف والنون نحو عثمان -
سفيان ، ووزن الفعل نحو احمد ويزيد ، وأما الوصفية فتمنع الصرف
مع واحدة من ثلاثة من التسع وهى وزن الفعل بشرط أن يكون
على وزن أفعل وأن لا يكون مؤنثه بالتاء نحو أفضل واحمر . والعدل
نحو أحاد وزيادة الألف والنون بشرط أن يكون على وزن فعلان
بفتح الفاء وأن لا يكون مؤنثه على وزن فعلانة اهـ كما قال
شيخ مشايخنا العلامة العارف بالله كياهى محمد خليل بن عبد
اللطيف البنكلانى رحمهم الله

(٥) عَلَمِيَّةٌ تَأْتِى لِمَنْعِ الصَّرْفِ * مَعْ عِلَّةٍ مِنْ سِتَّةٍ فِى الصَّرْفِ
(٤) تَأْنِيثِهِمْ (٦) تَرْكِيبِهِمْ وَ (٣) الْعَدْلِ * مَعْ عُجْمَةٍ وَالزَّيْدِ وَزْنِ الْفِعْلِ (٢)
وَامْنَعْ لِوَصْفٍ (٩) وَلِطَلَبِ الْإِفَادَةِ * مَعْ وَزْنِهِمْ وَالْعَدْلِ وَالزِّيَادَةِ (٧)

وَسَمِّ مَا بِالتَّا أَلِفْ قَدْ جُمِعْ بِجَمْـ
ـعِ تَأْنِيثٍ سَالِمٍ مُطْلَقًا يَا مُنَى مَنِى

هذا البيت من الطويل . قوله وسمى الخ يعنى أن ما جمع بالف وتاء

مزيدتين من حيث أن كل واحد منهما جاء للتأنيث والجماعة سمي جمع المؤنث السالم مطلقاً أي سواء كان مذكراً نحو حما. حمامات واصطبل. إصطبلات أو مؤنثاً نحو مسلمة. مسلمات. وخرج بذلك نحو بيت. وأبيات وميت. وأموات لأن التاء فيها أصلية. واعلم أنه إذا اجتمع في الكلمة علامتا تأنيث فإن كانتا من جنس واحد حذفت إحداهما مطلقاً نحو مسلمات أصليه مسلمتات وإن كانتا من غير جنس واحد فإن كانتا في الفعل حذفت إحداهما للثقل نحو ضربن أصله ضربتن. بسكون التاء على قول وإن كانتا في الإسم أبقيتا نحو حبليات. وقوله يا مني مني أي يا نفسي وتسمى مجاز مرسل علامته باعتبار ما كان على حد قوله تعالى وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ اهـ.

وَفَرِّقْ بَيْنَ تَثْنِيَةٍ وَجَمْعٍ
عَلَى حَدٍّ لَهَا نَصْبًا وَجَرًّا

بِفَتْحٍ قَبْلَ يَا فِيهَا وَفِي الْجَمْـ
ـعِ كَسْرٌ قَبْلَ يَا نَظْمًا وَنَثْرًا

هذان البيتان من الوافر. قوله وفرق الخ يعني أن الفرق بين الإسم التثنيه والجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر

أن ياء المثنى مفتوح ما قبلها ومكون ما بعدها وبعكس ذلك في جمع المذكر السالم. لكن ربما يقرأ على خلاف ذلك كما قال ابن مالك ونون مجموع الخ. والمراد بما في بما بعدها هو النون التي عاضت التنوين في الإسم المفرد. قوله نظماً ونثراً منصوب بنزع الخافض والتقدير في نظمٍ ونثرٍ اهـ.

أَلَا كُلُّ أَسْمَاءِ النَّبِيِّيْنَ عُجْمَةٌ
شُعَيْبُ صِهِمْ عُرْبٌ صَلَاةٌ عَلَيْهِمُو

وَلَا تَنْصَرِفْ أَسْمَائُهُمْ غَيْرَ مَا لَحِقْ
بِطَاصِنْ شَمْلَهُ صَلُّوا عَلَيْهِمْ لِتَغْنَمُوا

كَذَلِكَ أَسْمَاءُ الْمَلَائِكِ عُجْمَةٌ
سِوَى زُمَنْ مَا رِضْوَانُ صَرِّفْ فَسَلِّمُوا

هذه الأبيات من الطويل. قوله الا كل أسماء الخ يعني أسماء الأنبياء كلها عجمة الا أربعة (١) شعيب (٢) صالح (٣) هود (٤) محمد عليهم الصلاة والسلام مجموعة في قوله صهم. فكل واحد منها عربية. وقوله ولا تنصرف الخ يعني أسماء الأنبياء

كلها ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمية الاسبعة مجموعة في لفظ صن شمله - فالصاد لصالح والنون لنوح والشين لشعيب وشيث ابن ادم والميم لمحمد واللام للوط والهاء لهود عليهم الصلاة والسلام . وإنما صرف صالح وشعيب ومحمد لأنها عربية فلا تجتمع فيها العلتان من علل التسع وإنما صرف نوح ولوط وهود لأن حروف كل منها ثلاثة مع سكون الوسط وإن كان كل منها قد حوى العلتين . وقوله كذلك أسماء الخ اى - وكذلك ممنوعة من الصرف أيضاً أسماء الملائكة كلها للعلمية والعجمة . سوى المجموع في لفظ رمن - فالراء لرضوان - والميم لمالك ومنكر والنون لنكير. لكن رضوان ممنوعة من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون اهـ .

يَجُوزُ لِأَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ صَرْفُهَا
لِنَظْرِ لِحَيٍّ أَوْ أَبٍ ثُمَّ فَقْدُهُ

لِنَظْرِ الْقَبِيلَةِ مِثْلُهَا أَرَضُونَ نَظَرَ بِقَعَتِهِمْ ثُمَّ الْمَكَانِ عَنْعَهُ
نَعَمْ مَا سَمِعْ فَاحْفَظْهُ ثُمَّ إِنْ مَوَانِعُ غَيْرِ تَأْنِيثٍ تَحَقَّقَ مَنْعُهُ

الأبيات من الطويل. قوله يجوز لأسماء الخ يعني أنه يجوز صرف أسماء القبائل والبلدان والأرضين التي لا يظهر فيها سبب المنع سوى العلمية بالنظر أي باعتبار اللفظ والمكان والحي أو الأب لأنها مذكر حينئذ. ويجوز عدم انصرافها بتأويلها أي بالنظر إلى القبيلة والقرية والبقعة للعلمية والتأنيث. لأن القبيلة والقرية مؤنثة والحي والأب مذكر نحو مصر فإنه يجوز فيه الصرف باعتبار المكان أو عدمه باعتبار البقعة. وقوله نعم ما سمع الخ مفهومه أن ما تقدم من جواز الصرف وعدمه في أسماء القبائل والأرضين هذا إذا لم يسمع فيها أحدهما فقط وإذا لم يتحقق مانع غير التأنيث المعنوي أما إذا سمع فيها أحدهما فلا يتجاوز فيها السماع كما سمع الصرف في كلب وثقيف ومعد باعتبار الحي وبدر وحنين باعتبار القبيلة وكما سمع عدم الصرف في يهود ومجوس علمين باعتبار القبيلة ودمشق باعتبار البقعة. وأما إذا تحقق مانع غير التأنيث المعنوي فيمنع بكل حال كتغلب وبأهلة وخولان وبغداد اهـ

وَأَشْرَفُ مِنْ فِعْلٍ سُماً وَمُذَكَّرٌ
عَلَامَةُ فِعْلٍ خَصَّ قَصْداً تَعَادُلَا

البيت من الطويل. قوله وأشرف يعني أن الاسم أشرف من الفعل - لأن الاسم أصل والفعل فرع والأصل أشرف وأفضل من الفرع

ولأن الإسم أخف من الفعل ولأجل ذلك يعطى الاسم علامة خاصة به مؤنثا وهي الكسرة التي هي أصل علامة الخفض. ويعطى الفعل علامة خاصة به مذكرا وهي السكون الذي هو أصل علامة الجزم قصدا للتعادل بينهما لأن المذكر أشرف من المؤنث. والمذكر هو السكون والمؤنث هو الكسرة اهـ.

وَمَا هُوَ حَاجِزٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَصْلُهُمْ
لُغَاتِهِمْ أَمَّا اصْطِلَاحًا لَهُمْ عَلَا

فَإِسْمٌ لِأَلْفَاظٍ مِنَ الْعِلْمِ يَا أَخِي
وَفِي غَالِبٍ تَشْتَمِلُ مَسَائِلَ فَاقْبَلَا

البيتان من الطويل. قوله وما هو الخ يعني أن الفصل لغة هو الحاجز بين شيئين كالجدار الحاجز بين الخارج والداخل واصطلاحا هو اسم لألفاظ معينة مخصوصة من العلم مشتملة على مسائل وفروع غالبا وهو مرادفة الباب في الاصطلاح وإنما الفرق في اللغة فقط كما تقدم في قول الناظم وما من خارج الخ فليراجع ثمة.

أَلْكُلُّ حُكْمًا عَلَى الْمَجْمُوعِ
كَكُلُّ ذَاكَ لَيْسَ ذَا وُقُوعِ

وَحَيْثُمَا لِكُلِّ فَرْدٍ حُكِمَا
فَإِنَّهُ كُلِّيَّةٌ قَدْ عُلِمَا

البيتان من الرجز: قوله الكل الخ يعنى أن الكل عند المناطقة المعبر عنه أيضا بالكل المجموعى هو المحكوم المجموع عليه لا على كل فرد بحيث يمكن التخلف عن الحكم المذكور فى بعض الافراد الداخلة تحت ذلك الكل نحو كل سنترى / طلبة العلم فى بتا - بتا علماء أى مجموعهم لا جميعهم إذ قد يكون منهم من ليس له علم. وكقوله صلى الله عليه وسلم حين سأله ذو اليدين لمّا سلّم من ركعتين أقصرت الصلاة أم نسيت يارسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم كلُّ ذلك لم يكن أى أحدهما وهو القصر والذى يقع هو النسيان إهـ. وقوله وحيثما الخ يعنى أن الكلية المعبر عنه أيضا بالكل الجميعى هو الحكم على كل فرد بحيث لا يستقل كل فردٍ من الجميع بالحكم. نحو كل إنسانٍ قابل للفهم إهـ

إِذَا كُنْتَ فِى أَمْرٍ وَضِقْتَ بِحَمْلِهِ
وَأَصْبَحْتَ فِى عُسْرٍ وَأَمْسَيْتَ فِى حَرَجْ

bait 80

فَصَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
كَثِيرًا فَإِنَّ اللهَ يَأْتِيكَ بِالْفَرَجْ

البيتان من الطويل. قوله إذا كنت الخ يعني أنه إذا كنت حاملاً أمراً ضيقاً في كل يوم وليلة مع عسر زواله فصل وسلم على النبي المختار من آل هاشم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه فإنه يفرج الله عنك أمورك بسبب صلاتك عليه، واعلم أنه يكره إفراد الصلاة عن السلام وعكسه لأن ظاهر الآية - يقتضي ذلك كآية أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة. لكن لا بأس فعلهما متفرقين ومحل هذه الكراهة في غير ما ورد في الإفراد ولغير داخل الحجرة الشريفة وقال بعضهم صلاة الآدميين أفضل من صلاة الملائكة إذ طاعة البشر أفضل من طاعة الملائكة لأن الله كلفهم مع وجود صوارف اهـ.

وَمَا مِنْ خَارِجٍ دَاخِلْ وَعَكْسُهْ
بِهِ وَصْلٌ يُسَمَّى الْبَابَ فَاعْلَمْ

لُغَاتُهُمْ وَمَا فِي الْإِصْطِلَاحِ
لَفُوظ مَسَائِلٍ فَصْلاً وَإِنْ لَمْ

البيتان من الوافر. قوله وما من خارج الخ يعني أن الباب لغة هو ما يتوصل به من داخل إلى خارج وعكسه وقيل هو بيان لما في العبارة التي قبلها وقيل أيضا هو فرجة الخ

كما مرّ فى قول الناظم وما من خارج الخ فليراجع ثمّة ، وأصل باب
وجمعه أبواب وإنما بوّبت الكتب لانه أنشط وأبعث للقارئ
إذا ختم باباً وشرع فى آخر ولانه أسهل فى وجدان المسائل -
والوجوع إليها وأدعى لحسن الترتيب والنظم اهـ .

مُبْتَدَأٌ بِلَامِ جِنْسٍ عُرِّفَا
مُنْحَصِرٌ فِى مُخْبَرٍ بِهِ وَفَى

وَإِنْ عَرَى عَنْهَا وَعُرِّفَ الْخَبَرْ
بِاللَّامِ مُطْلَقًا فَبِالْعَكْسِ اسْتَقَرّْ

البيتان من الرجز ، قوله مبتدأ الخ يعنى أن المبتدأ اى المسند اليه
إذا عرف باللام الجنسية فحكمه * منحصر فى المخبر عنه
أى المسند * نحو القائم زيد ونحو الأفعال ثلاثة فمعناه
فالأفعال ثلاثة ، وإن كان المعرف باللام سواء كان باللام
العهدية أو الجنسية هو الخبر كان الحكم منحصراً فى المبتدأ أى -
المسند إليه . والتعريف باللام الجنسية يفيد الحصر حقيقة نحو
زيد الأمير إذا لم يكن أمير غيره أو مبالغة نحو زيد الفقيه
اى الكامل فى الفقه كأنك لم تعتد بفقه غيره اهـ
جرى الناظم فى قوله بلام جنس إلى مذهب سيبويه

حيث قال بأن المعرف هو اللام وحدها والهمزة همزة وصل
أجتلبت للنطق بالساكن وفتحت لكثرة الاستعمال وخلافا للخليل
حيث قال بأن المعرف هو الألف واللام معا وخلافا لمن قال بأن
حرف التعريف هو الهمزة المفتوحة فقط وزيد عليها اللام
لئلا تشتبه بالاستفهام اهـ. (فائدة) وكون المبتدء
نكرة إما للتعظيم او التحقير نحو رجل عندنا أى رجل حقير -
أو للتنويع أو للإختصار أو نحو ذلك وكون الخبر نكرة إما
إتباعا للمبتدئه نحو رجل من الكرام حاضر أو للتعميم بأن لا يكون
الخبر خاصًا بالمبتدء نحو زيد قائم أو نحو ذلك اهـ.

دَلِيلُ حَصْرِ الْفِعْلِ فِى ثَلَاثَةٍ
حَصْرُ زَمَانِ الْفِعْلِ فِيهَا أَيَهْ

البيت من الرجز. قوله دليل الخ يعنى أن الأفعال الاصطلاحية
باعتبار أنواعها منحصرة فى الثلاثة والدليل على ذلك انحصار
زمان الفعل فى ثلاثة أيضا - الماضى - المستقبل - الحال -
ويدل على ذلك قوله تعالى - له ما بين أيدينا (المستقبل)
وما خلفنا (الماضى) وما بين ذلك (الحال) هذا هو المراد -
بقوله فيها أية هذا عند جمهور البصريين. وقال الكوفيون -
والأخفش الفعل إثنان بإسقاط الأمر بناء على أنه مقتطع

من المضارع المخاطب فهو عندهم معرب بلام الأمر مقدرة إهـ
ولفظ آية في قول الناظم فيها آية بدل من الهاء في فيها وهاراجع
لمتوخر لفظاً ورتبة وهو آية وهو جائز كما سيأتي في قول
الناظم ومرجع الضمير الخ إهـ .

وَمَاضٍ بُنِي بِالضَّمِّ مَعْ وَاوِهِمْ وَبِا
لِسُكُونٍ لَدَى رَفْعِ التَّحَرُّكِ فَافْهَمِ

وَقِيلَ بُنِي بِالْفَتْحِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
وَلَكِنْ يُقَدَّرْ فَتْحُهُ فِيهِمَا لَكِي

وَعَمْرٌ أَمْرٍ قِيلَ يُبْنَى عَلَى عَلَا
مَةِ الْجَزْمِ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَاسْلُكِي

الأبيات من الطويل : قوله وماض الخ يعني أنه اختلف النحاة
فيما يبنى عليه الماضي على أقوال فمنهم من قال إنه مبني على الفتح
إذا لم يتصل بآخره واو الجمع أو ضمير المرفوع نحو ضربوا وضربت
وأما نحو رموا فمبنى على ضمة مقدرة على الياء المنقلبة ألفا المحذوفة
ومنهم من قال إنه مبني على الفتح مطلقا لكن إذا اتصل به
ضمير المرفوع أو الجمع يكون الفتح مقدرا هذا هو الراجح

وقوله ويجزم أمر الخ يعني أنه اختلف الكوفيون والبصريون - في بناء الأمر فقال الكوفيون بأنه غير مبني بل مجزوم بلام الأمر مقدرة لأنه مقتطع من المضارع عندهم فأصل اضرب لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التاء لئلا يلتبس الأمر حينئذ بالمضارع حالة الوقف ثم أتى بهمز الوصل توصُّلاً للابتداء بالساكن. وقال البصريون بأنه مبني على ما يجزم به مضارعه أو يعامل معاملة المضارع المجزوم فإن كان مضارعه مجزوماً بالسكون أو حذف حرف العلة أو النون فأمره كذلك هذا هو الراجح. قال العلامة الكفروي رحمه الله. والأمرُ مبنيٌّ على ما يُجزَم * به مضارعُه أيا من يفهم وزاد عليه شيخنا محمد خليل بن عبد اللطيف البنكلاني رحمه الله. مثاله: إحشَ وَادْعُ وَارْمِ وَارْعَوا * وكأرْغَبا وكأرْعَيِ يا زينبُ اهـ

زِيَادَةُ أَحْرُفٍ سَأَلْهَانُومَتِي سِوَى
مُضَعَّفٍ وَإِلْحَاقٍ لَهَا يَا لَهَا لُكِي

البيت من الطويل. قوله زيادة أحرف إلخ يعني أن حروف الزيادة عشرة مجموعة في قوله سألتمونيها / أو يسأل هل نسم وهذه العشرة سوى حرف الزيادة التضعيف نحو فرَّح وسوى حرف الإلحاق بكلمة أخرى نحو جلبب مجرده جلب ثم زيدت الباء عليه للإلحاق بدحرج في تصاريفه فصار جلبب فكأنهما كالأصل في الوزن. فالسين من سألتمونيها تزاد أي حكم بالزيادة في باب الاستفعال وفروعه وبعد الكاف المؤنثة المخاطبة نحو أكرمتكس فهي حينئذ كهاء السكت والهمزة - والميم تزادان أي حكمنا بالزيادة إذا تقدمتا على ثلاثة أحرف أصول

No.

كأحمد ومكرم فإن سبقتا أصلين كإبل ومهد أو على أكثر من ثلاثة كإصطبل ومرزجوش حكم بأصالتهما وحكمت الهمزة بالزيادة أيضاً إذا وقعت أخرا بعد ألف تقدمها أكثر من أصلين نحو حمراء وعاسوراء واللام تزاد غالباً فى أسماء الإشارة نحو ذلك وتلك وهنالك وفى غيرها نحو عبدل وزيدل أصلهما عبد وزيد والهاء تزاد فى الوقف على ما الاستفهامية نحو لمه والفعل المحذوف اللام للوقف نحو ره وعه وقه أو المجزوم نحو لم تره وكل مبنى على حركة عند الوقف نحو كيفه إلا ما قطع عن الإضافة نحو كقبل وهى هاء السكت. والألف تزاد إذا صحبت ثلاثة أحرف أصول نحو ضارب وغضبان وفى الفعل نحو قاتل وفاعل - ولم تقع الألف زائدة فى أوائل الكلمة والواو والياء حكمتا بالزيادة إذا صحبتا ثلاثة أحرف أصول نحو صيرف ويعمل - (إسم للبعير القوى على العمل) وجوهر وعجوز وقلنسوة - وكونه الأصل الثانى المكرر نحو يؤيؤ ووعوعة فالياء والواو فى الأول زائدتان وفى الثانى أصليتان. والنون كالهمزة فى شروطها لكن فى الأخر فقط نحو عثمان وزعفران وإذا وقعت بعد حرفين وبعدها حرفان أى بشرط توسطها وكونها ساكنة نحو غضنفر فإنها حكمت بالزيادة أيضاً. والتاء تزاد فى أربعة مواضع (١) فى التأنيث نحو ضربت وضاربة ومسلمة ومسلمات (٢) - فى المضارعة نحو تضرب (٣) فى باب الإستفعال والإفتعال نحو استخراج واقتدار وفروعهما والتفعيل والتفعال كالترديد

والتزداد لافروعهما . وفي لفظ ملكوت وجبروت ورحموت ورغبوت وترهوت لأن أصلها الملك والجبر والرحم والرغب والترهم اهـ

وَرَفْعُ الْمُضَارِعِ بِالتَّجَرُّدْ وَقِيلْ نَفْ
سُ شِبْهِ لِإِسْمٍ قِيلَ حَرْفُ الْمُضَارَعَهْ

وَقِيلْ حُلُولٌ فِي مَحَلٍّ لِلْإِسْمِ لَا
تُفِيدُ سِوَى عِلْمِ الْخِلَافِ الْمُنَازِعَهْ

البستان من الطويل . قوله ورفع المضارع الخ يعني أنه قد اتفق النحاة على أن المضارع مرفوع حتى يدخل عليه ناصب أو جازم - واختلفوا في رافعه على أقوال . الأول وهو أصحها أن الرافع له هو تجرده عن ناصب وجازم اي يرفع بعامل معنوي لا لفظي قال الفراء والأخفش وغيرهما من الكوفيين واعتمده ابن هشام وابن مالك . وقال في الخلاصة . ارفع مضارعا إذا يجرد الخ - ووجد نظيره في الإسم وهو المبتداء لأن المبتداء مرفوع بالابتداء اي بعامل معنوي أيضا . والثاني أنه يرفع لمضارعته الإسم أي لمشابهته للاسم في الحركات والسكنات كيضرب فإنه على وزن ضارب اي بسكون الثاني وكسر الثالث قاله ثعلب والزجاج - والثالث أنه مرفوع بأحرف المضارعة قاله الكسائي ورد بأن جزء الشيء لا يعمل فيه . والرابع أنه مرفوع لحلوله محل الإسم أي لوقوعه موقعه وذلك إذا كان خبرا أو صفة أو حالا لأن الأصل -

في هذه الثلاثة الإسم حيث رفع المضارع فيها استحق الرفع الذي هو أول أحوال الإسم وأشرفها فيضرب في قولك زيد يضرب واقع موقع ضارب اهـ . وقوله لا تفيد سوى علم الخ يعني أن المنازعة في هذه الأقوال لا تفيد شيئاً سوى لمعرفة الخلاف فقط .

وَأَنْ مَصْدَرِيٌّ زَائِدٌ ثُمَّ خُفِّفَتْ
مُفَسِّرٌ ضَمِيرٌ لِلتَّكَلُّمِ تُخَاطِبِ

البيت من الطويل . قوله وأن مصدري الخ يعني أن أن على قسمين . إسمية وحرفية . فالحرفية تأتي على أربعة أوجه (١) أن تكون حرفاً مصدرياً ناصباً للمضارع لفظاً أو محلا وللماضي محلا فقط . وتقع في المضارع في موضعين أحدهما في الإبتداء فتكون في موضع رفع نحو وأن تصوموا خير لكم . وثانيهما أن تقع بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فتكون في موضع رفع نحو يعجبني أن تفعل أو في موضع نصب نحو ما أردت أن أعينها أو في موضع جر نحو وأمرت لأن أكون أو محتملة لهما . (٢) أن تكون زائدة وهي التي تقع بعد لما التوقيتة الحينية نحو ولما أن جاءت رسلنا لوطا ونحو فلما أن جاء البشير أو بعد لو سواء ذكر فعل القسم أو لا نحو فأقسم أن لو التقينا وأنتم * لكان لكم يوم من الشر مظلم . أو تقع بين الكاف ومجرورها نحو ويوما توافينا بوجه مقسم * كان ظبية تعطو الى ورق السلم أو تقع بعد اذا نحو فأمهله حتى إذا أن كأنه * معاطى يد في لجة الماء غامر (٣) أن تكون مخففة من الثقيلة فتقع بعد فعل اليقين أو ما نزل منزلته وتنصب الإسم وترفع الخبر -

بشرط أن يكون اسمها ضميرا محذوفا وأن يكون خبرها جملة نحو وآخر دعواهم أن الحمد لله . ولا يجوز إفراد خبرها إلا إذا ذكر أسمها فيجوز الأمران حينئذ (٤) أن تكون مفسرة بمنزلة أى وهى المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه وتأخر عنها بجملة إسمية كانت أو فعلية ولم تقترن بجار . وهى تفسر مفعول الفعل الذى قبلها ظاهرا كان نحو إذ أوحينا الى أمك ما يوحى أن أقذفيه فقوله ما يوحى هو عين أقذفيه ، أو مقدرا نحو وأوحينا إليه أن أصنع الفلك أى أوحينا إليه شيئا هو اصنع الفلك (فائدة) وإن قدر قبلها الجار كانت مصدرية نحو قوله تعالى المذكور اى بصنع الفلك لاختصاصه بالأسماء ولو تأويلا وإن لم يتقدمها جملة كانت مخففة نحو وآخر دعواهم أن الحمد لله . لأن الكلام لا يتم الا بمدخولها وإن لم يتأخر عنها جملة إمتنعت أن بل تحذف أو يؤتى بدلها بأى والمفسرة لمحض التفسير لا للتتميم ، والاسمية تأتى على وجهين (١) تكون ضميرا للمتكلم وحده نحو أن فعلت بسكون النون والأكثرون على فتحها وصلا ويؤتى بالألف بعد النون فى الوقف لبيان الفتح لانه لولا الألف لسقطت الفتحة للوقف فيلتبس بأن الحرفية حينئذ . وأثبتها بالألف فى الوصل أيضا بنو تميم وبها قرأ نافع ولأجل كون الألف عارضة لا يجوز قراءة أنا بالمد على النون (٢) تكون ضميرا للمخاطب فى قولك أنت وانتما وانتم وأنتن على مذهب جمهور البصريين لأن الضمير هو أن فقط والتاء فى الكل حرف خطاب والميم فى انتما حرف عماد وفى انتم علامة جمع الذكور والنون فى انتن علامة جمع النسوة . كما سيأتى فى قول الناظم وقل فى أنا والفرع الخ إهـ

لِلَامِ كَيْ ثَلَاثَةُ الْأَقْسَامِ
تَعْلِيلُ عَاقِبَةٌ زَيْدُ اللَّامِ

وَكُلُّ لَامٍ قَبْلَهُ مَا كَانَ
أَوْ لَمْ يَكُنْ فَلِلْجُحُودِ بَانَا

البيتان من الرجز. قوله للام كي الخ يعني أن لام كي وهي اللام الجارة الداخلة لفظاً على المضارع وإنما أضيفت الى كي لأنها تخلفها في - إفادة التعليل بحيث يصح تعويض اللام بكي في محلها وهي ثلاثة أقسام (١) اللام التعليلية نحو إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر (٢) اللام الصيرورة وتسمى أيضاً بلام العاقبة ولام المآل وهي التي يكون ما بعدها نقيضا لمقتضى ما قبلها نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً، وأنكر البصريون لام العاقبة وقال الزمخشري والتحقيق إنها لام العلة والتعلل فيها وارد على طريق المجاز دون الحقيقة (٣) اللام الزائدة للتوكيد وهي اللام المعترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو يريد الله ليبين لكم، ونحو إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس، واعلم أن انتصاب الفعل بعد لام كي بأن مضمرة بعينها على مذهب جمهور البصريين خلافا لأكثر الكوفيين حيث قالوا إن الناصب هو اللام فقط وإنما جاز إظهار أن بعدها توكيداً،

وقال ثعلب الناصب اللام لنيابتها عن أن المحذوفة . وقال ابن كيسان والسيرافي إن الناصب أن المقدرة بعدها أو كي ولا تتعين أن لذلك وقد يجب إظهارأن إذا كان الفعل مقرونا بلا لئلا يتوالى مثلان من غير إدغام وهما لام كي ولام لا وهو ركيك في الكلام نحو لئلا يكون للناس عليكم حجة وقوله وكل كلام الخ يعني أن لام الجحود هي اللام الجارة الداخلة لفظا على الفعل مسبوقة بما كان أو لم يكن ناقصتين مسندتين لما أسند إليه الفعل المقرون باللام وسميت بلام الجحود لملازمتها للجحد أي النفي والإنكار وفائدتها لتوكيد النفي نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ونحو لم يكن الله ليغفر لهم . وزعم بعضهم أن هذا الحكم لا يختص بكان وحدها بل يجوز في سائر أخواتها نحو ما أصبح زيد ليفعل . وقال ~~أخر انه يجوز في~~ بعضهم إنه يجوز في ظن قياسا على كان نحو ما ظننت زيدا ليفعل . وقال آخر إنه يجوز في كل فعل تقدمه نفي نحو ما جاء زيد ليفعل كذا . وإضمار أن بعد لام الجحود واجب إه

حَتَّى عَطْفٌ ثُمَّ الْجَرُّ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا
وَقَبْلَ وَاوٍ وَفِي الْجَوَابِ مَا سُرِيَ

وَانْصِبْ جَوَابًا أَتَى مِنْ بَعْدِ وَاحِدَةٍ
مِنْ تِسْعٍ بِالْفَاءِ أَوْ بِالْوَاوِ قَدْ حَصَلَا

مُرْوادِعْ وَأنّهْ وَسَلْ وَاعْرِضْ لحضّهم
ثمّ وَازجُ كذاكَ النّفيُ قدْ كَمُلا

الأبيات من البسيط. قوله حتى عاطفة الخ يعني أن حتى تجيء على ثلاثة أوجه (١) أن تكون عاطفة بمنزلة الواو وأفادت للتدريج - والغاية. والتدريج هو أن ينقض ماقبلها شيئا فشيئا إلى أن يبلغ الغاية. والغاية هو أن يكون ما بعدها غاية لما قبلها إما في زيادة أو نقص. ولذلك يشترط في المعطوف بها أن يكون ظاهرا لا مضمرا وأن يكون بعضا من جمع قبلها نحو قدم الحجاج حتى المشاة أو جزءا من كل قبلها نحو أكلت السمكة حتى رأسها وأن يكون مفردا فلا تعطف بها الجملة على الجملة وإن عطف على مجرور قبلها وجب إعادة الخافض فرقا بينها وبين الجارة نحو مررت بالقوم - حتى بزيد (٢) أن تكون خافضة بمنزلة إلى في المعنى والعمل أي لانتهاء الغاية وهو الغالب وللتعليل. ولكن يشترط في المجرور ~~ضربت القوم حتاك~~ بها أن يكون ظاهرا لا مضمرا خلافا للكوفيين والمبرد فلا يقال ضربت القوم حتاك وأن يكون آخرا أو ملاقيا لآخر جزء نحو سلام هي حتى مطلع الفجر (تتمة) لحتى الداخلة على المضارع المنصوب بأن مضمرة وجوبا بعدها ثلاثة معان - (١) مرادفة إلى نحو حتى يرجع إلينا موسى (٢) مرادفة كي التعليلية نحو أسلم حتى تدخل الجنة (٣) مرادفة إلا الاستثنائية. نحو والله لا أفعل إلا أن تفعل أي حتى أن تفعل (٣) أن تكون حرف ابتداء أي تبتدأ بعدها الجملة. ويدخل على الجملة الاسمية وعلى

وعلى جملة الفعلية اهـ. وقوله وقبل واو الخ يعني أن الفعل المضارع
ينصب بعد فاء السببية أو واو المعية الواقعتين في جواب واحدة
من المواضع التسع. وليس الفعل منصوبا بهما ولكن منصوب
بأن مضمرة وجوبا بعدهما على مذهب البصريين ومنصوب
على المخالفة أي مخالفة الثاني للأول من حيث لم يكن شريكا
له في المعنى ولا معطوفا عليه عند الكوفيين. والمواضع التسع هي
(١) الأمر ويشترط أن يكون بصيغة الطلب وأن لا يكون بلفظ
اسم الفعل خلافا للكسائي نحو أقبل فأحسن / وأحسن إليك (٢)
الدعاء ويشترط أن يكون بفعل أصلي نحو رب وفقني فأعمل / وأعمل صالحا
فخرج الدعاء بالإسم نحو سقيا لك فيرويك الله والدعاء بلفظ الخبر
نحو رحم الله زيدا وما بينهما سمي التماسا لكن حقيقة الأمر والدعاء
والالتماس واحد وهو الطلب كما سيأتي قول الناظم وأمر مع استعلا
(٣) النهي ويشترط أن لا ينتقض بإلا قبلهما. فإن نقض بإلا قبلهما امتنع
النصب نحو لا تضرب إلا عمرا فيغضب وإن نقض بعدهما لم يمتنع النصب
نحو لا تضرب زيدا فيغضب / ويغضب عليك إلا تأديبا (٤) الإستفهام
إسمية كانت أو حرفية نحو هل زيد في الدار فأذهب / وأذهب إليه
بشرط أن لا يكون بأداة تليها جملة إسمية خبرها جامد فلا يجوز
النصب حينئذ نحو هل أخوك زيد فأكرمه (٥) العرض وهو
الطلب بلين ورفق نحو ألا تنزل عندنا فتصيب / وتصيبا
(٦) التحضيض وهو الطلب بحث وإزعاج نحو هلا أكرمت زيدا
فيشكرك / ويشكرك (٧) التمني وهو محبة النفس إلى حصول
شيء غير الواجب مستحيلا كان أو ممكنا غير مترقب الحصول

نحو فياليت الشباب يعود يوماً # فأخبره بما فعل المشيب
(٨) الترجي وهو محبة النفس إلى حصول الشئ الممكن -
حصولا مترقبا نحو لعلي أراجع الشيخ فيفهمني ويفهمني (٩)
النفي سواء بحرف نحو لا يقضى عليهم فيموتوا أو بفعل نحو ليس
زيد حاضراً فيكلمك أو باسم نحو أنت غير آت فتحدثنا أو كان
تقليلا لكن أريد به النفي نحو قلما تأتينا فتحدثنا اهـ.

وَلِمَّا لِلاِسْتِثْنَاءِ وَظَرْفٍ وَتَجْزِمُ الْ
مُضَارِعَ تُفَارِقُ لَمْ بِخَمْسَةِ أَشْيَاءِ

البيت من الطويل. قوله ولما الخ يعني أن لما تأتي على ثلاثة
أوجه (١) أن تكون إستثنائية بمعنى إلا وتسمى لما الإيجابية
فتدخل على الجملة الإسمية نحو إن كل نفس لما عليها حافظ -
عند من شدد ميم لما أو على الماضي لفظا لا معنى نحو أنشدك
الله لما فعلت كذا أي ما أسألك إلا فعله (٢) ظرفا بمعنى
حين عند ابن السراج والفارسي وابن جني وبمعنى إذ عند ابن
مالك لأنها مختصة بالماضي وبالإضافة إلى الجملة فتختص -
بالماضي لفظا ومعنى فتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود
أولاهما نحو لما جائني أكرمته. وتسمى لما الحينية ويقال فيها
أيضاً حرف وجود لوجود وقال بعضهم حرف وجوب لوجوب،
قال الدماميني والظاهر أنها عندهم غير مضمنة معنى الشرط
(فائدة) إن لما الإيجابية ولما الحينية لا تدخلان على المضارع

أصلاً (٣) أن تكون جازمة للمضارع وهي مشاركة لم في الحرفية والنفي والجزم والإختصاص بالمضارع وقلب معناه للماضي ودخول همزة الإستفهام مع بقاء عملها نحو ألما أحسن إليك. فالهمزة للإستفهام التقريري لأن همزة الإستفهام إذا دخلت على المنفي قد تخرج عن الإستفهام الى التقريري أي حمل المخاطب على الاقرار بما بعد النفي نحو ألم نشرح لك صدرك وهي عند الجمهور مركبة من لم وما وقيل بسيطة وقول الناظم تفارق لم الخ يعني أن لما الجازمة تفارق لم في خمسة أمور (١) أنها لا تقترن بأداة الشرط فلا يقال نحو إن لما تقم كما يجوز في لم نحو وإن لم ينتهوا (٢) أن منفيها لا يكون إلا قريبا من الحال باعتبار مبدئه فلا يقال لما يكن زيد في العام الماضي مقيما كما يقال ذلك في لم وقال ابن مالك هذا الشرط غالب لا لازم (٣) أن منفيها متوقع ثبوته وحصوله بخلاف المنفي بلم والفرق بالنسبة الى المستقبل فأما بالنسبة الى الماضي فهما سيان في نفي المتوقع نحو لما يذوقوا عذاب أي ما ذاقوه الى الآن وسيذوقونه ولا يقال لما يجتمع الضدان لأنه لا يتوقع اجتماعهما كما يجوز في النفي بلم (٤) أن منفي لما مستمر الى الحال ومنفي لم يحتمل الإتصال كقوله تعالى ولم أكن بدعائك رب شقيا والإنقطاع كقوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. أي وقد يكون بعد ذلك شيئا مذكورا ولهذا جاز أن يقال لم يكن ثم كان ولا يجوز لما يكن ثم كان بل يقال لما يكن وقد يكون ولامتداد النفي بعد لما لا يجوز اقترانها - بحرف التعقيب نحو قمت فلما تقم لأن معناه ما قمت الى الآن. بخلاف لم فيجوز نحو قمت فلم تقم لأن معناه ما قمت عقيب قيامي (٥) -

أن المنفي بلمّا جائز الحذف نحو فجئت قبورهم بدءاً ولمّا # فناديت القبور فلم يجبنه . أي ولمّا أكن بدءاً أي سيداً قبل ذلك . ولا يجوز حذف المنفي بلم إلا في ضرورة الشعر كقول الناظم المتقدم لفوظ مسائل فصلا وإن لم أي وإن لم تشتمل . وعلة هذه الأحكام كلّها أن لم لنفي فعل ولمّا لنفي قد فعل إهـ .

وَأَمْرٌ مَعَ اسْتِعْلَا وَعَكْسٌ لِمَنْ دَعَا
وَعِنْدَ التَّسَاوِي فَالْتِمَاسٌ مِنَ الْبَاءِ ١٥٥

البيت من الطويل . قوله وأمر الخ يعني أن الأمر هو الطلب من الأعلى إلى الأدنى مع إظهار العلوّ والرفعة أولا . والدعاء هو الطلب من الأدنى إلى الأعلى خيراً كان أو شراً مع إظهار الخضوع أولا والإلتماس هو الطلب من المتساوي . وحقيقة الأمر والدعاء والإلتماس واحد وهو الطلب وإنما اختلف باختلاف الداعي فقول الناظم مر وادع المتقدم فيه تسامح إهـ

وَإِنْ زَائِدٌ شَرْطِيَّةٌ ثُمَّ خُفِّفَتْ
وَنَفْيٌ مَيَامِنٌ لِتِلْمِيذٍ نَامَاكَ

البيت من الطويل . قوله وإن زائد الخ يعني أن إن المكسورة

المخففة تأتي على أربعة أوجه (١) أن يكون زائدة وأكثر ما زيدت بعد ما النافية إذا دخلت على الجملة الفعلية أو الاسمية نحو فما إن طباجبن ولكن # منايانا ودولة آخرينا. وقد تزاد أيضا بعد ما الموصولة الإسمية كقوله # يرجي المرء ما إن لا يراه # وبعد ما المصدرية كقوله # ورج الفتى للخير ما إن رأيته # وبعد الا الإستفتاحية نحو # ألا إن سرى ليلي فبت كئيبا أحاذر أن تنأى النوى بغضوبا # وقبل مدة الإنكار على رأي سيبويه وهي من جنس الحركة قبلها تلحق المستفهم عنه بالهمزة خاصة إنكارا لثبوت الحكم أو نفيه نحو كأن يقال لك أتخرج إن أخصبت البادية فقلت أأنا إنيه منكرا أن يكون رأيك على خلاف ذلك، وقوله إنيه الهاء للسكت وحركت النون لالتقاء الساكنين وقلبت ألف الإنكار ياء (٢) أن تكون شرطية وتجزم الفعلين على أن الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وفائدتها أنها تقلب الماضي للمستقبل وقد لا يخص الفعل معها بزمن نحو إن ينتهوا يغفر لهم وقد تقترن بلا النافية نحو وإلا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين، وزعم بعضهم أنها الا الاستثنائية وهو غلط (٣) أن تكون مخففة من المشددة فتدخل على الجملتين. والأكثر في لسان العرب إهمالها لكن إذا دخلت على الجملة الإسمية جاز إعمالها خلافا للكوفيين نحو إن زيدا قائم وإذا أهملت لزمت اللام في خبر المبتداء بعدها فارقة بينها وبين إن النافية

نحو إن زيد لقائم . وإذا دخلت على الجملة الفعلية أهملت
وجوباً ولا يجوز ادعاء عملها حينئذ في ضمير الشأن محذوفاً
كما قاله زكريا والأكثر كون الفعل ماضياً ناسخاً نحو وإن كانت
لكبيرة ودونه أن يكون مضارعاً ناسخاً نحو وإن نظنك
لمن الكاذبين ودون هذا أن يكون ماضياً غير ~~ناسخاً~~ ناسخ
مضارعاً غير ناسخ (٤) أن تكون نافية كليس وتدخل على الجملة
الإسمية نحو إن الكافرون إلا في غرور وعلى الجملة الفعلية
نحو إن أردنا إلا الحسنى ونحو إن يدعون من دونه إلا إناثاً
وزعم بعضهم أن إن النافية لا تأتي إلا وبعدها إلا كهذه
الآيات أو لما المشددة التي بمعناها كقراءة بعض السبعة -
إن كل لما عليها حافظ ~~وهو مردود بقوله تعالى إن~~ بتشديد
ميم لما أي ما كل نفس إلا عليها حافظ وهو مردود بقوله تعالى
إن عندكم من سلطان وبقوله تعالى وإن أدري لعله فتنة
لكم وزاد بعضهم على هذه المعاني الأربعة معنيين آخرين
فزعم قطرب أنها قد تكون بمعنى قد . وزعم الكوفيون أنها تكون
بمعنى إذ أي لتعليل ما قبلها نحو واتقوا الله إن كنتم مؤمنين -
وردهما الجمهور اهـ وقول الناظم ماني نسبة الى ماء الطرى
أي السنتري في ماء الطرى لأن المركب تركيب إضافة -
وكان علماً بالوضع غير كنية إذا نسب حذف عجزه ونسب

الى صدره عند أمن اللبس كما قال ابن مالك فيما سوى هذا
انسبن للأول مالم يخف لبس كعبد الأشهل اهـ.

وَمَا مَصْدَرِيّ زَائِدٌ ثُمَّ كَافَّةٌ
وَنَافٍ وَجَازِمٌ ثُمَّ مَوْصُولُهُمْ صِلَا

وَتَامٌ لِتَعْرِيفٍ فَمُنَكَّرٌ وَصِفْ
وَتَامٌ مُنَكَّرٌ فَاعْلَمَنَّ لِتُقْبَلَا

البيان من الطويل. قوله وما مصدرى الخ يعنى أن ما تأتى على وجهين اسمية حرفية وكل منهما ينقسم ثلاثة أقسام فأوجه الحرفية أن تكون (١) مصدرية وهى نوعان زمانية نحو ما دمت حيًّا أى قدّة دوامى حيًّا فحذف الظرف وخلفته ما وصلتها وغير زمانية نحو عزيز عليه ما عنتم وكذا إذا اقترنت بكاف التشبيه بين فعلين متماثلين (٢) زائدة وهى نوعان كافة وغير كافة. فالكافة ثلاثة أنواع أحدها الكافة عن عمل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة أفعال - قل - كثر - وطال - علة - ذلك لشبههن برب ولا يدخلن الا على جملة فعلية صرح بفعليتها نحو قلما وثانيتهما الكافة عن عمل النصب والرفع وهى المتصلة بأن وأخواتها نحو إنما الله إله واحد

ونحو كأنما يساقون الى الموت وتسمى المتلوة بفعل مهيئة
وثالثها الكافة عن عمل الجر وتتصل بأربعة أحرف وأربعة
ظروف. فالأحرف أحدها رُبَّ وأكثر ما تدخل حينئذ -
على الماضى نحو. رُبَّمَا أوفيت فى علم - ولا يمتنع دخولها على
المضارع حكاية حال ماضية مجازا نحو ربما يود الذين -
كفروا أو على الجملة الإسمية وثانيها الكاف نحو كن كما أنت
خطيب. ورابعها من نحو - وإنا لمما نضرب الكبش ضربة.
والظروف الأربع هى بعد نحو بعدما وبين نحو بينما وحيث
وإذ ويضمنان حينئذٍ معنى إن الشرطية فيجزمان
فعلين على أن الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزائه
(٣) نافية فإن دخلت على الجملة الإسمية أعملت عند الحجازيين
والشاميين والنجديين عمل ليس مع شروط نحو ما هذا بشراً
وإن ركبت مع النكرة أعملت عمل لا. لكن هذا نادر جداً، وإن
دخلت على الجملة الفعلية لم تعمل نحو وما تنفقون إلا ابتغاء
وجه الله، وأوجه الاسمية هى أن تكون (١) جازمة وهى
الشرطية أى تجزم الفعلين على أن الأول فعل الشرط والثانى
جوابه وجزاؤه وهى من أقسام النكرة المضمنة معنى الحرف
وهى نوعان زمانية وغير زمانية فالزمانية أثبتها الفارسى
وأبو البقاء وابو شامة وابن برى وابن مالك وهو ظاهر -

في قوله تعالى : فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم أي استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم . وغير الزمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله وما هذه مفعول مقدم لتفعلوا الذي هو فعل الشرط أي أي شئ تفعل أفعل بالنصب . فما مبني على السكون في محل نصب (٢) معرفة وهي نوعان ناقصة وتامة - فالناقصة هي الموصولة وسميت بذلك لاحتياجها إلى العائد والصلة بحيث لا تتم إلا بهما نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق . والتامة أي غير المحتاجة إلى الصفة نوعان إما عامة أي مقدرة بلفظ الشئ وهي التي لم يتقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة له في المعنى نحو إن تبدوا الصدقات فنعما هي أي فنعم الشئ هي أي إبداؤها لأن الكلام في الإبداء لا في الصدقات . أو خاصة وهي التي تقدمها ذلك وتقدر من لفظ ذلك الإسم نحو غسلته غسلا نعما أي نعم الغسل (٣) نكرة وهي نوعان ناقصة وتامة فالناقصة هي الموصوفة وتقدر بلفظ شئ نحو مررت بما معجب لك أي بشئ معجب لك . والتامة هي التعجبية نحو ما أحسن زيدا أي شئ حسن زيدا . وجاز أن تكون معرفة موصولة والجملة بعدها صلة لا محل لها من الإعراب ، وأن تكون نكرة موصوفة والجملة بعدها في موضع رفع نعتا لها ~~وعليه~~ وعليهما خبر المبتدأ محذوف وجوبا

تقديره شئ عظيم ونحوه. والاستفهامية ومعناها - أى شيءٍ نحو ما هى لونها.

مَنِ اسْتَفْهِمْ وَزِدْ وَاشْرِطْ وَنَفّى
وَصِلْ نَكِرْ بِوَصْفٍ ثُمَّ تَامّ

البيت من الوافر. قوله. من استفهم الخ يعنى أن من بفتح الميم تجئ على سبعة أوجهٍ (١) أن تكون استفهاميةً نحو من بعثنا من مرقدنا (٢) أن تكون زائدةً للتوكيد اشترها الكسائى لأن قاعدة الكوفيين الأسماء قد تزاد كقول - حسان رضى الله عنه. فكفى بنا فضلاً على من غيرنا // حبّ النبى محمدٍ إيانا بجرّ غيرنا (٣) أن تكون شرطيةً فيجزم الفعلين نحو من يعمل سوءً يجز به (٤) أن تكون نافية وهى الاستفهامية أشربت معنى النفى أى الإنكارى نحو ومَنْ - يغفر الذنوب إلا الله ونحو من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه (٥) أن تكون موصولةً نحو ألم تر أن الله يسجد له من فى السموات ومن فى الأرض (٦) أن تكون نكرةً موصوفةً سواء وصفت بالنكرة نحو مررت بمن معجبٍ لك أى بإنسان أو دخلت عليها ربّ نحو ربّ من أنضجت غيظاً قلبه. لأن ربّ لا تدخل

إلا على نكرة قال بعضهم * وكل ما جاء بعد رُبّ نكرة * ولو ضميراً نحو ربَّه مرة (٧) أن تكون نكرة تامة نحو ونعم من هو في سر وإعلان * وفاعل نعم مستتر فيها ومن تمييز أي شخصاً والضمير المنفصل (هو) مخصوص بالمدح فهو مبتدأ خبره ما قبله أو خبر لمبتدأ محذوف إهـ

مَهْمَا اسْتَفْهِمْ وَاشْرِطْ زَمَانَا
وَفِي غَيْرِ الزَّمَانِ بِغَيْرِ عَقْلِ

البيت من الوا. قوله مهما الخ يعني أن مهما ترد على ثلاثة أوجه (١) الإستفهامية ذكرها جماعة منهم ابن مالك كقوله. مهما لي الليلة مهما ليه * أودى بنعلي وسرباليه فمهما عندهم [struck] مبتداء ولي خبره وأعيدت الجملة توكيداً وأودى بمعنى هلك ونعلي [struck] فاعله والباء زائدة (٢) الشرطية الزمانية فتكون ظرفاً لفعل الشرط ذكره إبن مالك كقوله * وإنك مهما تعط بطنك سؤله * وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا * وأنكر الزمخشري على من قال بها أشد الإنكار (٣) الشرطية غير الزمانية فيما لا يعقل مع تضمن معنى الشرط نحو مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها ونحو مهما تفعل أفعل. فمهما مبني على السكون

في محل رفع مبتدأ وجملة الفعل وفاعله في محل رفع خبر المبتدأ والعائد محذوف إهـ

بِأَيٍّ اسْتَفْهِمَنْ وَاشْرِطْ وَصِلْهَا
وَوَصِّلْ لِلنِّدَاءِ وَذُو كَمَالِ

البيت من الوافر. قوله بأى الخ يعنى أن أى بفتح الهمزة وتشديد الياء ترد على خمسة أوجه (١) الاستفهامية نحو فأىّ الفريقين أحقُّ بالأمن ونحو فبأىِّ حديثٍ بعده يؤمنون وفى معنى الاستفهام التعجب نحو سبحان الله أى رجل زيد (٢) الشرطية تجزم الفعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزؤه نحو أيًّا ما تدعو فله الأسماء الحسنى. فأيًّا مفعول ثان لتدعو وهو فعل الشرط وحذف مفعوله الأول وتنوين أيٍّ عوض عن المضاف إليه أى أىَّ اسم وما صلة لتأكيد الإبهام فى أى وأصل الكلام أيًّا ما تَدْعُوْ فهو حسن فأوقع فله الأسماء موقع الجواب للمبالغة (٣) الموصولية وتكون بلفظٍ واحدٍ للمذكر والمؤنث مفردًا كان أو مثنى نحو يعجبنى أيهم قائم. هذا مذهب سيبويه وجماعةٍ من البصريين. ومذهب الخليل

ابن أحمد ويونس بن حبيب وثعلب أن أيًّا لا تجيء موصولةً أصلاً بل هي إما شرطية أو استفهامية ولا تخرج عن هذين الوجهين (٤) وصلة إلى نداء ما فيه أل أي متوصلاً بها لنداءه لأن أل وحرف النداء هما من أداتي التعريف وهم يكرهون اجتماع أداتين لمؤدى واحدٍ فألحقت أي لتكون هي المنادى ظاهرًا والمحلى بأل صفة لها نحو يا أيها الرجل (٥) الدالة على معنى الكمال فتقع صفة للنكرة نحو زيد رجلٍ أيِّ رجلٍ أي كاملٍ في صفات الرجال وحالاً للمعرفة نحو مررت بعبد الله أيَّ رجلٍ أي الكامل في الرجولية، وزاد بعضهم عليها قسمًا آخر وهو أن تكون نكرة موصوفةً نحو مررت بأيٍّ معجبٍ لك كما يقال مررت بمن معجب لك اهـ،

مَتَى اسْتَفْهِمَنْ وَاشْرِطْ وَوَسِّطْ بِشَقِّهَا
وَحَرْفٌ بِمَعْنَى مِنْ وَفِي يَا أَخِي أَخِي

البيت من الطويل، قوله متى الخ يعني أن متى تأتي على خمسة أوجه (١) اسم استفهام نحو متى نصر الله (٢) إسم شرطٍ جازم ومحله منصوب على الظرفية الزمانية نحو متى تقم أقم معك وكقول الشاعر متى أضع العمامة تعرفوني # (٣) إسم

مرادف للوسط نحو خلت من الدار أي أوسطها (٤) حرف بمعنى من على لغة هذيل نحو أخرجها من كمه أي من سحاب حاب (٥) حرف بمعنى في نحو وضعت الشيء من كمه أي في كمه . واختلف في قول أبي ذؤيب يصف السحاب شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج * قيل بمعنى من وقيل بمعنى وسط اهـ

تَلْزَمُ مَا فِي حَيْثُمَا وَإِذْمَا
وَامْتَنَعَتْ فِي مَا وَمَنْ وَمَهْمَا

كَذَاكَ فِي أَيْنَ وَبَاقِيهَا أَتَى
وَجْهَانِ إِثْبَاتٌ وَحَذْفٌ ثَبَتَا

البيتان من الرجز . قوله تلزم ما الخ يعني أن أدوات الشرط التي تجزم الفعلين بالنظر لاتصالها بما وعدمه ثلاثة أضرب ضرب لا يجزم إلا مقترنا بها وهو حيث وإذ وكيف ولم يذكر الناظم كيف لأنها قد يكون شرطا غير جازمة نحو ينفق كيف يشاء ونحو يصوركم

في الارحام كيف يشاء وجوب هذه كلها محذوفة لكن أجاز بعضهم الجزم بحيث وإذ بدون ما. وضرب لا تلحقه ما وهو ما ومن ومهما وأنى وأجاز الكوفيون لحاق ما بمن وأنى ومهما وضرب يجوز فيه الأمران أي اللحاق بما وعدمه وهو أن وأي ومتى وأين وإيان اهـ

وَكَيْفَ لِلشَّرْطِ وَلِاسْتِفْهَامِ ١١٥
صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ بِالدَّوَامِ

البيت من الرجز. قوله وكيف الخ يعني أن كيف أن تكون شرطية عند الكوفيين فتقتضي فعلين متفقي اللفظ والمعنى نحو كيف تصنع أصنع فلا يجوز كيف تجلس أذهب. قيل بشرط اقترانها بما نحو كيفما تجلس أجلس وقيل لا نحو كيف تصنع أصنع. - ومنع ذلك البصريون إلا قطربا. لمخالفتها لأدوات الشرط (٢) استفهامية إما حقيقيا نحو كيف زيد أو غير الحقيقي نحو كيف تكفرون بالله فإنه أخرج لخروج التعجب أو إنكار توبيخ فتقع حينئذ خبرا قبل ما لا يستغني نحو كيف أنت وكيف كنت وكيف ظننت زيدا وكيف أعلمته فرسك لأن ثاني مفعولي ظن وثالث مفعولات أعلم خبران في الأصل. أو حالا قبل ما يستغني نحو كيف جاء زيد أي على أي حالة جاء زيد ؟ ومفعولا مطلقا نحو كيف فعل ربك

إذ المعنى أى فعل فعل ربك ولا يتمه فيه أن يكون حالا من الفاعل. تنبيهان (١) قال سيبويه إن كيف ظرف وقال السيرافى والأخفش إنها اسم غير ظرف (٢) وقال قوم منهم عيسى بن موهب إن كيف تأتى عاطفة لإفادة الأولوية. وقوله صلى على النبى فاعل صلى عائد إلى الله وهو معلوم من المقام لأنه لا يعطى الرحمة إلا الله تعالى إهـ.

وَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ مُسْنَدٌ إِلَيْ
ـهِ نَحْوُ فِعْلٍ قِيْلَ إِسْنَادُ أُحَيْ

وَقَدْ يُجَرُّ لَفْظُهُ نَحْوُ كَفَى
بِاللهِ شَاهِدًا وَتَشْوِيْقٌ وَفَى

البيتان من الرجز. قوله ويرفع الفاعل الخ يعنى أنه اختلف النحاة فى رافع الفاعل على قولين (١) أن رافعه هو ما أسند إليه من فعل أو شبهه وهو الصحيح عند سيبويه (٢) أن رافعه هو الإسناد لأن العامل هو ما به يتقوم المعنى المقتضى للإعراب وهو الفاعلية قاله خلف الاحمر. وقد يجر لفظ الفاعل بإضافة المصدر عليه نحو ولولا دفع الله الناس

أو سم المصدر نحو قوله تعالى صلى الله عليه وسلم من قبلة الرجل امرأته الوضوء أو بمن الزائدة نحو ما جاءنا من بشير أي ما جاءنا بشير أو بالباء الزائدة نحو كفى بالله شهيدًا أي الله أو بإضافة صفة المشبهة نحو الحسن الوجه وهو حينئذ مرفوع تقديرًا وقيل محلًا ويجوز في تابعه الجر تبعًا على لفظه والرفع تبعًا على محله سواء جر بالحرف أو المصدر أو غيره اهـ وقول الناظم كفى بالله شاهدًا هو مقتبس من قوله تعالى كفى بالله شهيدًا وذلك جائز إن لم يغير المعنى قال في الجوهر المكنون وجائز لوزن أو سواه # تغيير نزر اللفظ لا معناه وقوله تشويق ولي أي تشويق الخلان وهو اسم كتاب للأستاذ الحاج محمد معصوم بن سالم السماراني السفاطوني رحمه الله حاشية على الأجرومية اهـ

إِنَّ قَوْمِي تَجَمَّعُوْا # وَبِقَتْلِي تَحَدَّثُوْا
لَا أُبَالِي بِجَمْعِهِمْ # كُلُّ جَمْعٍ مُؤَنَّثُ

ومفهوم البيتين المجزوين أن ما دل على متعدد سالمًا كان كزيدون وفاطمات وطلحات أو مكسرًا كهنود أو اسم جمع كنساء وقوم أو اسم جنس كشجر وبقر فكل ذلك يجوز

تذكيره لتأوله بالجمع نحو إذا جاءك المؤمنات وتأنيثه ولو مذكراً سالماً لتأوله بالجماعة وهي من المؤنث المجازي نحو جائت المسلمون ونحو آمنت به بنو اسرائيل. هذا عند الزمخشري المعتزلي والكوفيين. وذهب البصريون الى وجوب تأنيث جمع المؤنث السالم الحقيقي التأنيث لا كطلحات وثمرات ووجوب تذكير جمع المذكر السالم اهـ

رَافِعُ مُبْتَدًا ابْتِدَا وَيَرْفَعُ
لِمُبْتَدَا خَبَرَهُ ذَا يُسْمَعُ

وَالثَّانِ رَفْعُ خَبَرٍ بِالابْتِدَا
مَعْ مُبْتَدًا لِضُعْفِهِ فَأُكِّدَا

وَثَالِثٌ رَفْعُهُمَا بِالابْتِدَا
وَرَابِعٌ تَرَافُعًا فَلْتَحْمَدَا

اشار الناظم في هذه الأبيات التي من الرجز الى اختلاف النحاة في رافع المبتداء والخبر. وهو على اربعة أقوال (١) أن المبتداء مرفوع بعامل معنويٍ لا لفظيٍ وهو الإبتداء وهو كون الاسم

مجرداً من العوامل اللفظية غير الزائدة وما أشبهها وأن الخبر مرفوع بالإبتداء أي بعامل لفظي، وهذا مذهب سيبويه وجمهور البصريين وهو المعتمد المعول عند المتأخرين (٢) أن المبتداء والخبر مرفوعان بالإبتداء لأن الإبتداء يستلزمهما معاً فعمل فيهما فهو كالفعل لما عمل في الفاعل عمل في المفعول (٣) أن المبتداء مرفوع بالإبتداء والخبر مرفوع بالإبتداء والمبتداء معاً لأن الإبتداء عامل ضعيف فقوى بالمبتداء فالعامل مجموعهما لا كل منهما مستقلا حتى يكون فيه إجتماع عاملين على معمول واحد (٤) أن رافع المبتداء الخبر ورافع الخبر المبتداء لأن كل واحد منهما يفتقر إلى الآخر فكان كل منهما عاملاً لصاحبه إهـ

وَقُلْ فِي أَنَا وَالْفَرْعِ إِنَّ الضَّمِيرَ أَنْ
فَقَطْ وَفِي هُمَا هُمْ هُنَّ إِنَّ الضَّمِيرَ هَا

لَوَاحِقُهَا تَبْيِينُ حَالٍ لِذِي وَتِي
وَقِيلَ ضَمِيرٌ كُلُّ أَحْرُفِهَا فَهَا

البيتان من الطويل. قوله وقل في أنا الخ يعني أن الضمير في أنا وفروعه وهي أنت أنتما أنتن أنتم هو أن فقط عند البصريين والألف في أنا زائدة لبيان الحركة لأنه لولا الألف لسقطت

No.

الفتحة فى الوقف فيلتبس حينئذ بأن الحرفية لسكون النون والتاء فى الكل حرف خطاب والميم فى أنتما حرف عماد لأن الألف لما كانت اقتضت فتح ما قبلها ولم يمكن فتح التاء لخوف الالتباس بالمفرد المذكر المخاطب وبألف الاشباع نحو أنتا جيئ بالميم ليعتمد على ذلك والألف حرف دال على التثنية كما أن التاء فى قمت حرف دال على التأنيث والميم فى أنتم علامة جمع الذكور والنون الأولى فى أنتن علامة جمع النسوة والثانية كالواو المحذوفة فى أنتمو وعلم فى ذلك أن أن صالح لجميع المخاطبين وكان القياس فى أنا أن يقال أنت بالتاء المضمومة لكن لما كان المتكلم أصلاً جعلوا ترك العلامة علامة. وقيل كل أحرفها أى مجموعها ضمير والتاء من نفس الكلمة قاله الفراء من الكوفيين وقال ابن كيسان إن الضمير هو التاء المتصرفة وحدها فكانت مرفوعة متصلة كما فى فعلت لكن لما أرادوا انفصالها دعموها بأن لتستقل لفظاً ولتصير منفصلة اهـ وقوله فى هاهم الخ يعنى أن الضمير فى هاهم هن هو الهاء فقط ولواحقها لتبيين الحال من المثنى والجمع والمؤنث والمذكر وغيرهما عند البصريين وقال الكوفيون إن الضمير هو كل أحرفها أى جملة حروفها وأما هو وهى فالواو والياء فيهما من أصل الكلمة أى مجموعهما هو الضمير عند البصريين. وعند الكوفيين أن الواو فى هو والياء فى

ه حرف إشباع والضمير هو الهاء وحدها اهـ

وَزَالَ يَزَالُ ارْفَعْ بِهِ مُبْتَدَأً انْصِبَنْ
بِهِ خَبَراً مَاضٍ يَزُولُ لِنَقْلَةٍ

فَذَا قَاصِرٌ مَاضٍ يَزِيلُ بِمَعْنَى امْتَا
زَ وَانْصِبْ بِهِ لِلْمَفْعُولِ تَعْدِيَةً لِتِي

البيتان من الطويل، قوله وزال يزال الخ يعني أن زال الذي مضارعه يزال ناقص من أخوات كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وإن كان مضارعه يزول على باب نصر فتام قاصر أي ~~انتقل عنه ومصدره الزوال~~ لازم بمعنى انتقل نحو زال زيدٌ عن مكانه أي انتقل عنه ومصدره الزوالُ وإن كان مضارعه يزيل على باب ضرب فهو فعل تامٌّ متعدٍ الى مفعول واحدٍ بمعنى مازَ نحو زال زيدٌ ضأنه من معزه أي ميَّزَ بعضهما من بعضٍ ومصدرُه الزيل كالضرب اهـ

بِمَعْنَى صَارَ فِي الْأَفْعَالِ عَشْرٌ
تَحَوَّلَ أَضْحَى عَادَ ارْجِعْ لِتَغْنَمْ

وَرَاحَ غَدَا اسْتَحَالَ ارْتَدَّ فَاقْعُدْ
وَصَارَ لِذِي كَصَارَ أَعْمِلْ لِتَعْلَمْ

البيتان من الوافر. قوله بمعنى صار الخ يعني أن الأفعال التي هي مثل صار في المعنى والعمل عشرة وهي (١) تحول كقوله * وبدّلت قرحا داميا بعد صحة * فيالك من نعمى تحوّلن أبؤسا (٢) أضحى كقوله * ربيته حتى إذا تمعددا * وأضحى فهذا كالحصان أجردا (٣) عاد كقوله * وكان مضلى من هديت برشده * فلله مغو عاد بالرشد آمرا (٤) رجع كقوله صلى الله عليه وسلم. لا ترجعوا بعدي كفارا (٥ و ٦) راح وغدا كقوله صلى الله عليه وسلم. لو رزقتم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا (٧) إستحال كما في الحديث فاستحالت غربا أي دلوا عظيمة (٨) ارتد كقوله تعالى ألقاه على وجهه فارتد بصيرا (٩) قعد كقوله تعالى فتقعد مذموما مخذولا (١٠) حار كقول الشاعر: وما المرء إلا كالشهاب وضوئه * يحور رمادا بعد إذ هو ساطع. قال شيخنا شيخنا المرحوم عبد المجيد بن عبد الحميد رحمهما الله وزدت عليهما نظما فقلت * وقد يأتي بمعنى صار أضحى *

وأمسى ظل أصبح كان فافهم # يعني أن أضحى - وأمسى - وظل وأصبح وكان قد تستعمل بمعنى صار كثيرا نحو قوله تعالى وفتحت السماء فكانت أبوابا ونحو فكانت سرابا ونحو ظل وجهه مسودا ونحو ثم أصبحوا بها كافرين وبقية الأمثلة في المطولات.

وَلِلْفَاءِ رَبْطٌ لِلْجَوَابِ وَعَطْفُهُمْ
وَنَصْبٌ وَلِاسْتِئْنَافُ ثُمَّةَ زَائِدَهْ

البيت من الطويل. قوله وللفاء الخ يعني أن تأتي على خمسة أوجه (١) تكون رابطة لجواب شرط وذلك حيث لا يصلح لأن يكون شرطا فإنه يجب اقترانه بالفاء وهو منحصر في قول بعضهم. طلبية واسمية وبجامد # وبما وقد وبلن وبالتنفيس # ومثال الطلبية نحو إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - ومثال الإسمية نحو إن جاء زيد فهو محسن إليك. ومثال الجامد نحو إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتيني ومثال للنفي بما نحو إن جاء زيد فما أضربه. ومثال المقرون بقد نحو إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل والمقرون بلن، نحو إن جاء زيد فلن تضربه والمقرون بحرف تنفيس نحو

من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وزاد بعضهم للجواب المقرون بحرف له الصدر كرب (٢) تكون عاطفة للترتيب نحو جاء زيد فعمرو أو للتعقيب وهو كل شيء بحسبه نحو تزوج فلان فولد له إذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل (٣) تكون ناصبة للمضارع وهي السببية الواقعة في جواب نفي أو طلب محضين نحو ما تأتينا فتحدثنا ونحو أقبل فأحسن إليك وليست الفاء ناصبة بنفسها بل النصب بأن مضمرة وجوباً بعدها والفاء هذه من العاطفة فليتنبه (٤) تكون إستئنافاً نحو فإذا دخلتموه فإنكم غالبون ونحو فإنما يقول له كن فيكون برفع يكون أي فهو يكون حينئذ (٥) تكون زائدة لتزيين اللفظ وتحسينه ولإفادة توكيد المعنى وتقويته لأن زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى غالباً وإلا لكان ذلك عبثاً إهـ

وَالْفَاءُ لِلتَّفْرِيعِ جَائِتْ إِنْ يَكُنْ
مَا قَدَّمُوهُ عِلَّةً لِلَّاحِقِ

وَالعَكسُ للتَّعليلِ وهْيَ فَصِيحَةٌ
مَهمَا أتَتْ لجَوابِ شَرطٍ سَابقِ

وإذَا أتَتْ مِنْ بَعْدِ إجمَالٍ فَللتْ
تَفْصِيلِ فَاحفَظْهُ بِنظْمٍ رَائقِ

الأبيات من السريع وأجزؤه مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مرتين، وقوله والفاء الخ يعنى أن الفاء تكون للتفريع إذا كان ماقبلها علةً لما بعدها نحو ولا يصح بيع مالا يدخل تحت الملك فلو بيع حرٌّ لا يصح لأنه لا يدخل تحت الملك وتكون للتعليل بمنزلة لام التعليل إذا كان مابعدها علةً لما قبلها أى إذا دخلت على السبب نحو أكرم زيداً فإنه فاضلٌ وتكون فصيحةً إذا وقعت فى جواب شرطٍ مقدّرٍ مما قبلها نحو الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع فاللفظ الخ وتقدير السؤل هنا إذا أردت بيان كلٍّ من الأمور الثلاثة فأقول لك اللفظ الخ وتكون حرف تفصيل لاجمال ماقبلها نحو إن سعيكم لشتّى فأمّا من أعطى الآية إهـ

واعلم أن التفريع عين المفرّع مع صحة كون المفرع تعليلاً لتفريع إهـ

وَلَا نَفْيٌ وَنَهْيٌ ثُمَّ زِيدْ
بِلَا وَاوٍ وَنِسْبَةِ عَطْفِ لَكِنْ

البيت من الوافر. قوله ولا نفي الخ أن لا تأتي على ثلاثة أوجه
(١) أن تكون نافية وهي إما أن تكون نافية للجنس على سبيل
التنصيص أي نفي بعض الاحكام عن أفراد الجنس اللغوي -
وتسمى لا التبرئة فتعمل عمل إن تنصب الإسم وترفع الخبر ولكن
تخالف لا هذه إن في أمور الأولى أنها لا تعمل إلا في النكرات
الثاني أن اسمها إذا لم يكن عاملا فإنه يبنى على ما ينصب به لو كان
معربا لتضمنه معنى من الاستغراقية وقيل لتركيبه مع تركيب
خمسة عشر نحو لا رجل في الدار وإن كان اسمها خافضا أو
أو رافعا أو ناصبا فنصبه ظاهر نحو لا صاحب جود ممقوت
ونحو لا حسنا فعله مذموم ونحو لا طالعا جبلا حاضر. الثالث
أن خبرها لا يتقدم على اسمها ولو ظرفا أو مجرورا. الرابع أنه
يجوز مراعاة محلها مع اسمها قبل مضي الخبر وبعده فيجوز رفع
النعت والمعطوف عليه نحو لا رجل ظريف فيها ولا رجل وامرأة
فيها الخامس أنه يجوز إلغاؤها إذا تكررت لا نحو لا حول
ولا قوة إلا بالله وإما أن تكون نافية للوحدة أي لنفي الفرد

الواحد فتعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو لا رجلٌ في الدار فإنه يصح أن يقال في توكيده بل رجلان أو رجالٌ وهي تعمل في النكرات والمعرفات على مذهب ابن جني وابن الشجري. ولعملها أن لا يتقدم خبرها على اسمها فلا يقال لا قائماً رجلٌ وأن لا ينتقض النفي بإلا فلا يقال لا رجلٌ إلا أفضلَ من زيد بنصب أفضل. وإما أن تكون عاطفة ولها ثلاثة شروط أحدها أن يتقدمها إثباتٌ أو أمرٌ أو نداءٌ لأنها تفيد نفي الحكم عما بعدها وقصره على ما قبلها نحو زيدٌ كاتبٌ لا شاعرٌ واضرب زيداً لا عمراً ويا ابن أخي لا ابن عمي. الثاني أن لا تقترن بعاطفٍ فإذا قيل جاءني زيد لا بل عمرو فالعاطف بل ولا ردٌّ لما قبلها وليست عاطفةً وإذا قيل ما جاءني زيد ولا عمرو فالعاطف الواو ولا توكيدٌ للنفي. الثالث أن لا يصدُق أحدُ متعاطفيها على الآخر أي يتعاندان فلا يجوز جاءني رجلٌ لا زيدٌ لأنه يصدُق على زيد اسم الرجل بخلاف جاءني رجلٌ لا امرأة وإما أن تكون جواباً مناقضاً لنعم وهذه تحذف الجمل بعدها كثيراً نحو أجاءك زيد فيجاب لا أصله لا لم يجئ (تنبيه) من أقسام لا النافية المعترضة بين الخافض والمخفوض نحو جئت بلا زادٍ (٢) أن تكون ناهيةً أو دعائيةً أي لطلب الترك سواء كان المطلوب منه مخاطباً أو غائباً أو متكلماً لكن نادراً نحو لا تتخذوا

عدوّى وعدوّكم أولياء ونحو لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياءَ
ونحو لا أرينّك ههنا ومثال الدعاء نحو ربنا لا تؤخذنا (٣)
أن تكون زائدةً أى ملغاةً لا عمل لها وذلك إذا تكررت
لا نحو لا حول ولا قوةً إلا بالله بنصب قوة منونًا إهـ وقوله
بلا واو إلخ يعنى أن لكن بسكون النون تكون عاطفةً بثلاثة
بشروط أحدها أن لا تقترن بالواو قاله الفارسى وأكثر النحويين
وقال قومٌ إنها لا تستعمل مع المفرد إلا بالواو . الثانى أن يتقدمها
نفى أو نهى نحو ما قام زيدٌ لكن عمروٌ . الثالث أن يكون المعطوف
بها مفردًا فإن كان جملةً أو اقترنت مع الواو فهى حرف ابتداءٍ
لمجرّد إفادة الإستدراك ليست عاطفةً كقوله إنَّ أبنَ
وَرقَاءَ لا تخشى بوادره # لكن وقائعه فى الحرب تنتظر #
ومثالها مع الواو نحو ولكن كانوا هم الظالمين ، وتكون مخففةً
من الثقيلة وهى حرف ابتداءٍ تهمل وجوبًا لزوال اختصاصها
بالجملة الإسمية وليباين لفظها لفظ الفعل نحو فلم تقتلوهم
ولكنَّ الله قتلهم خلافًا للأخفش ويونس إهـ

والمراد هنا الأول أي لكن بسكون النون من أصل الوضع .

وَتَوْكِيدُ الْمُنَكَّرِ ذَا حُدُودٍ
بِلَفْظِ الشُّمُولِ جَوَازُ كُوفِي

البيت من الوافر . قوله وتوكيد الخ أن مذهب الكوفيين جواز توكيد النكرة المحدودة إذا كان المؤكد زمنًا . والتوكيدُ من ألفاظ دالةٍ على الشمول والإحاطة نحو لحصول الفائدة بذلك ككلٍّ وأجمع وعامّةٍ نحو صمت شهرًا كله ونحو ، تحملني الذلفاء حولا أن كتعا # وإن كانت غير محدودةٍ لم يجز . ومذهب البصريين أنه لا يجوز توكيد النكرة سواء كانت محدودةً كيوم وليلةٍ وشهرٍ وحولٍ أو غيرَ محدودةٍ كوقتٍ وزمنٍ وحينٍ لأن ألفاظ التوكيد كلها معارف للزوم تخالفهما تعريفًا وتنكيرًا حينئذٍ وهو ممنوع عندهم اهـ

لِشَيْءٍ مِنْ أَوَّلٍ أَبْدِلَنْ عَيْنَهُ أَخِي
وَلِلْبَعْضِ أَبْدِلْ جُزْءَهُ مِنْهُ فَاعْلَمِ

وَعِنْدَ اشْتِمَالِ الأَوَّلِ الثَّانِى أَبْدِلَنْ
وَعِنْدَ الغَلَطْ فِى الأَوَّلِ أَبْدِلْ لِتَفْهَمِ

البيتان من الطويل. قوله لشيئ الخ يعنى أن البدل أربعة أقسام (١) بدل الشيئ من الشيئ وقال بعضهم بدل الكلّ من الكلّ وقال ابن مالك بدل المطابق وهو ما كان المراد بالثانى فيه عين المراد بالأوّل نحو جاء زيد أخوك (٢) بدل البعض من البعض الكل وهو ما كان الثانى فيه بعضاً من الأول سواء كان ذلك البعض قليلاً أو مساوياً أو أكثر بالنسبة للبعض المتروك لا بالنسبة للمدلول أما بالنسبة للمدلول فهو قليل أبداً نحو أكلت الرغيف ثلثه (٣) وبدل الإشتمال وهو ما كان الأول فيه مشتملاً على الثانى اشتمالاً معنوياً اى متعلقاً ومرتبطاً بغير الكلية والجزئية نحو نفعنى زيدٌ علمهُ (٤) بدل الغلط وهو ما كان الأول فيه ذكر غلطاً - نحو ركبت زيداً الفرس ولا يقع بدل الغلط فى الكلام الفصيح وكون البدل أربعة أقسام هو على المشهور

وزاد بعضهم قسمًا خامسًا وهو بدل كل من بعضٍ كقوله

كأنى غداة البين يوم تحمَّلوا * لدى سمرات الحى ناقف

حنظل * لأنه لا يصح أن يكون يوم ظرف زمانٍ ثانيًا

لأن ظرف الزمان لا يتعدَّد بلا عطفٍ إهـ .

بِأَمْرِ لِمُفْرَدٍ دُوْنَ يَاءِ الْمُضَارِعِ
وَاِسْمَيْهِمَا أَوْجِبْ لِسَتْرِ الضَّمَائِرِ

وَأَفْعَالِ الْإِسْتِثْنَا وَفِعْلِ التَّعَجُّبِ
وَأَفْعَالِ تَفْضِيلٍ وَإِبْدَالِ مَصْدَرِ

البيتان من الطويل . قوله بأمر الخ يعنى أنه يجب استتار الضمير فى عشر مواضع (١) فعل الأمر المفرد المذكر نحو اضرب (٢) فعل المضارع المبدوء بالهمزة أى المتكلم وحده نحو أنصرُ (٣) فعل المضارع المبدوء بالنون اى المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو نتكلم (٤) فعل المضارع المبدوء بتاء المخاطب المذكر نحو تستغفرُ (٥) واسم فعل الأمر نحو صه بمعنى اسكتْ (٦) اسم فعل المضارع

نحو أُفٍّ بمعنى أتضجّرُ (٧) وأفعال الإستثناء وهي خلا عدا. حاشا. وليس ولا يكون عند جعلها حروف استثناءٍ وإلا فلا وفاعِلُ كل منهما عائد على البعض المفهوم عليه بكله المسايف على المشهور فنحو قام القوم خلاَ زَيْدًا. تقديره قَامَ القوم خلا بعضُهُمْ زَيْدًا وهكذا (٨) فعل التّعجب نحو ما أحسن زيدًا (٩) أفعل التّفضيل نحو زيد أفضلُ من عمر (١٠) المَصْدرُ النائب عن فعله نحو ضَرْبًا زَيْدًا أي إضْرِبْ زَيْدًا اهـ

وَقُلْ فِي إِيَّاءَ انَّ الضَّمِيرَ إِيَّا فَقَطْ
لَوَاحِقُهَا تَبْيِينُ أَحْوَالِهَا فَـهَا

وَقِيْلَ إِيَامَعْ مَالَحِقْ ضَمِيرهم
وَسَايِقْ هُوَ المُخْتَارُ عِنْدَ ذَوِي النُّهَى

البيتان من الطويل. قوله وقل في إيا الخ يعني أن الضمير في إيّا وفروعه وهي إيانا وإياك وإياكما وإياكم وإياكن وإياه -

(١) . لحق = mengikuti melekatkan menghilangkan

وإياها وإياهما وإياهن هو إياكما وإياكم وإياكن إيا فقط عند
سيبويه والفارسي والأخفش ولواحقها(١) وهو الياء من إياي
والكاف من إياك والهاء من إياه حروف تدل على المراد به
من تكلم أو خطاب أو غيبة. وقيل مجموع إيا ولواحقها هو ضمير
واحد وهو مذهب أكثر الكوفيين وابن مالك. وقال الفراء
إن إيا ليست ضميرا إنما هي حروف حرف عماد جيء به توصلا
للضمير. والضمير هو اللواحق فقط وجيء به لتمييز هذه
اللواحق عن الضمير الضمائر المتصلة والصحيح عند ذوي النهى
الأول أي مذهب سيبويه (تنبيه) قال النووي الجاوي
في سلم المناجاة في باب مطلب أركان الصلاة ما نصه: نعم
لو ترك التشديد من إياك أي من إياك نعبد عامدا عالما معناه
كفر لأن الإيا بكسر الهمزة وتخفيف الياء وقصر الألف
ضوء الشمس فيصير كأنه قال نعبد ضوء شمسك اهـ

وَمَرْجِعُ الضَّمِيرِ قَدْ تَأَخَّرَا
لَفْظًا وَرُتْبَةً وَهٰذَا حُصِرَا

فِي بَابِ نِعْمَ وَتَنَازُعِ الْعَمَلْ
وَمُضْمَرِ الشَّأْنِ وَرُبَّ وَالْبَدَلْ

وَمُبْتَدًا مُفَسَّرٍ بِالْخَبَرْ
وَبَابِ فَاعِلٍ بِخُلْفٍ فَاحْصُرْ

الأبيات من الرجز. وقوله ومرجع الضمير الخ يعني أن المواضع التي يعود فيها الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً سبعةُ مواضع (١) في باب نِعْمَ وبئس أي أن يكون الضمير مرفوعاً بأحدهما ولا يفسّر إلا بالتمييز نحو نِعْمَ رجلاً زيدٌ وبئس رجلاً أبو لهبٍ (٢) في باب التنازع بأن يكون الضمير مرفوعاً بأول المتنازعين المُعمَل ثانيهما نحو قام وقعد أخواك. قال الكوفيون ذلك ممنوع (٣) في باب ضمير الشأن والقصة. وضمير الشأن هو ضمير للمفرد الغائب او الغائبة يؤتى به لتنبيه المخاطب الى أمر ذي شأن نحو قل هو الله احد ونحو فإذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. قال الكوفي هو ضمير المجهول. وهذا الضمير مخالف للقياس من خمسة أوجه أحدها عوده على ما بعده لزوماً اذ لا يجوز للجملة المفسرة له أن تتقدم هي ولا شيء منها عليه الثاني أن مفسّره لا يكون الا جملة وأجاز الكوفيون والأخفش

تفسيره بمفرد له مرفوع نحو كان قائماً زيدٌ وظننته قائماً عمروٌ الثالث أنه لا يتبع بتابع فلا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه الرابع أنه لا يعمل فيه إلا الابتداء أو أحدُ نواسخه. الخامس أنه ملازمٌ للإفراد فلا يثنى ولا يجمعُ وإن فسر بحديثين أو أحاديث (٤) الضمير المجرور برُبَّ المفسَّرُ بتمييزه وحكمه حكم ضمير نِعْمَ وبئس في وجوب كون مفسّره تمييزا وكونه هو مفرداً ولكنه يلزم عليه أيضاً التذكير فيقال ربه امرأةً لا رُبَّها كما يقال نعمت امرأةً هندٌ وهو حينئذٍ نكرةٌ معنًى لدخول رُبَّ عليه لأن رُبَّ لا تدخل إلا على نكرةٍ كما قال بعضهم. وكلُّ ما جا بعد رُبَّ نكره # ولو ضميراً نحو رُبَّهُ مرَّه. (٥) الضمير المبدل منه الظاهر المفسّر له نحو ضربته زيداً ونحو اللهم صل على عليه الرؤف الرحيم (٦) الضمير المخبر عنه فيفسره خبره نحو إن هي الا حياتنا الدنيا إذ أصله إن الحياة إلا حياتنا الدنيا (٧) أن يكون متصلاً بفاعلٍ مقدّمٍ ومفسّره مفعولٌ مؤخَّر نحو ضرب غلامه زيداً أجازه الأخفش وابو الفتح وابو عبدالله الطوال من الكوفيين. والأصح أن هذا لا يجوز استعماله الا في ضرورة الشعر كقوله # ولو أن مجداً أخلد الدهر واحداً # من الناس ابقى مجده الدهر مطعماً # اهـ

أَنِبْ مَصْدَراً ظَرْفاً عَنِ الْفَاعِلِ اعْلَمَنْ
بِشَرْطِ اخْتِصَاصٍ وَالتَّصَرُّفِ فَافْهَمِ

وَحَرْفاً لِجَرٍّ لَمْ يَكُنْ لاَزِمْ طَرِيقَةً
وَلاَ ذَاكَ تَعْلِيلاً أَوِ اخْتَصَّ فَاعْلَمِ

البيتان من الطويل. قوله أنب الخ. يعني أنه يجوز نيابة المصدر والظرف زمانياً أومكانياً والجار والمجرور عن الفاعل إذا لم يوجد مفعول به بشرط أن يكون كل منها مختصاً ـ ومتصرفاً فالمختص من المصدر ماليس لمجرد التأكيد بأن يكون مبيناً لعدد كضرب ثلاثون ضربة أولنوع مخصوص كضرب اليم أو لنوع مقصود إبهامه كقوله تعالى. فمن عفي له من أخيه شيء أي* نوع ما من أنواع العفو، ومن الظرف والجار والمجرور ما خصص بشيء من أنواع المخصصات نحو صيم رمضان ـ وجلس أمامك وجلس في دارك. والمتصرف من المصدر ما يفارق النصب على المصدرية كضرب وقتل لا كمعاذ

الله وسبحان الله لعدم خروجهما عن النصب على المصدريّة ومن الظرف ما يفارق الظرفيّة وشبهها بأن يكون فاعلاً أو مفعولاً أو مجروراً في بعض الأحيان كما قال ابن مالك

وما يُرى ظرفاً وغير ظرفِ * فذاك ذو تصرّفٍ في العرفِ

كيوم ويشترط أيضاً في الجارّ والمجرور أن لا يلازم طريقةً واحدةً كمذ ومنذ الملازمين للزمان المجرور الظاهر وكحروف القسم والإستثناء الملازمة للمقسم به والمستثنى وأن لا يدل على التعليل كاللام والباء ومن إذا جائت للتعليل، واعلم أنه امتنع إنابة المفعول لأجله والمفعول معه والمستثنى والحال والتمييز عن الفاعل اهـ

زَمَانُنَا الْمُبْهَمُ مَادَلَّ عَلَى
غَيْرِ مُقَدَّرٍ اخْتِصَاصُهُ مَاخَلَا

مَكَانُنَا الْمُبْهَمُ مَالَيْسَ لَهُ
حَصْرُ الْحُدُودِ ثُمَّ لَا صُورَ لَهُ

مَكَانَنَا الْمُخْتَصُّ مَا حَلَا عَنِ الْ
قُيُودِ وَاعْلَمْ يَا أَخِيْ وَاحْتَمِلْ

الأبيات من الرجز. قوله زماننا الخ. يعني أن الظروف ينقسم الى زمانٍ ومكانٍ وكل منهما ينقسم الى مبهم ومختص فحينئذ أربعة أقسام حاصلة من ضرب اثنين الى اثنين وظرف الزمان المبهم هو ما دل على زمنٍ غير مقدَّرٍ نحو حينٍ ووقتٍ ومدةٍ وساعةٍ وزمانٍ والمختص هو ما دلَّ على زمنٍ مقدَّرٍ معلوماً كان وهو المعرف بالعلمية كرمضان أو بالإضافة كزمن الشتاء أو بأل كسرت اليومَ أو غير معلوم وهو النكرة المعدودة كسرت يوماً أو يومين أو الموصوفة كسرت زمناً طويلاً. وظرف المكان المبهم هو اسم للمكان الذي ليس له صورة أي هيئة وشكلٌ محسوس ولا محدودٌ محصورة أي ما لا تعرف حقيقته بنفسه بل بما يضاف اليه كالجهات الستّ نحو فوقَ وتحتَ ويمينَ وشمال وأمام وخلف وعند ولدى ووسط وبين وإزاء

وحِذاءَ ونحو ذلك والمختص هو ما خلا عن ذلك القيود أى لا يفتقرُ إلى غيره فى بيان صورة مسمّاه أى صورة هى مسمّاه نحو الدار والبيت والطريق والمسجد إهـ

سِوَى كَانَ أَخْوَاتٍ لَهَا وَعَسَى يَجُوزُ أَعْمَالُ لَفْظِىِّ الْعَوَامِلِ فِى الْحَالِ

وَأَعْرِبْ لِوَصْفٍ لِلْمُنَكَّرِ يَا أَخِى بِحَالٍ إِذَا قُدِّمْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَالِى

البيتان من الطويل. قوله سوى كان الخ يعنى أنه يجوز إعمال العوامل اللفظية فى الحال سوى كان وأخواتها وعسى فهى مستثنات من العوامل اللفظية على الأصح. وقوله وأعرب لوصف الخ يعنى أن نعت/صفة النكرة إذا تقدم عليها أعرب حالاً نحو جاءنى راكباً رجل ونحو قول الشاعر لمية موحشاً طلل * يلوح كأنه خِلَلٌ * والخلل بالكسر

جمع حلة وهي البطانة ا هـ

وَإِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ جِنْسَ الْ
مُضَافِ فَذِي بِمَعْنَى مِنْ وَبَيِّنْ

وَإِنْ ظَرْفاً فَمَعْنَى فِي وَإِنْ لَمْ
يَكُونَا ثَمَّ مَعْنَى اللَّامِ عَيِّنْ

البيتان من الوافر. قوله وإن كان الخ يعنى أن الإضافة على ثلاثة أقسام (١) تكون بمعنى مِنْ وذلك إذا كان المضاف إليه جنساً للمضاف فتكون من لبيان الجنس - نحو خاتمُ حديدٍ وباب ساج أى الباب من الساج والخاتم من الحديد وأن يكون المضاف إليه صالحاً للأخبار به عن المضاف فيقال فى المثالين هذا الخاتمُ حديدٌ - وهذا الباب ساج (٢) تكون بمعنى فى وذلك إذا كان المضاف إليه ظرفاً للمضاف زمانياً نحو مكر الليل أو مكانياً

نحو يا صاحبى السجن ونحو شهد الدار (٣) تكون بمعنى اللام الدالة على الملك أو الإختصاص وهو غيرهما أى إذا كان المضاف إليه ليس جنساً أو ظرفاً للمضاف ومثال التى بمعنى الملك نحو غلام زيد أى غلام لزيد ومثال التى بمعنى الإختصاص نحو باب الدار اهـ

إِلٰهِي تَقَبَّلْ مَا خَتَمْنَا وَأَعْطِنَا
ثَوَابًا لَهُ أَصْلُ الْوُجُودِ مُحَمَّدُ

بِحَمْدِكَ يَا اللهُ صَلِّ وَسَلِّمَنْ
عَلَى الْمُصْطَفَى مُنْجِي الْأَنَامِ مِنَ الرَّدَى

وَأَزْوَاجِهِ آلٍ وَصَحْبٍ وَمَنْ تَبِعْ
وَأَعْطِ لَنَا حُسْنَ الْخِتَامِ وَأَرْفِدَا

ومن البدع السيئة العلمية كتابة ص عند كتابة اسم النبى صلى الله عليه وسلم وأسوأ وأقبح صلعم ←

كتاب الروائح الزكية للشيخ العالم العلامة عبد الله الهررى ص٢٦ (٩٦)

الأبيات من الطويل. قوله أصل الوجود أى أصل وجود الأشياء اهـ قال السيد البكرى ابن السيد محمد شطا فى اعانة الطالبين

الجزء الأول مانصه - بل هو أصل الإيجاد لكل مخلوق كما قال
ذو العزة والجلال * لولاك لولاك لما خلقت الأفلاك -
وإنما أكثر الناظم في الصلاة والتسليم على النبي محمد صلى الله
عليه وسلم في هذه النبذة امتثالاً لأمر الله تعالى في قوله
تعالى ، يأيها الذين أمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ، وقال
صلى الله عليه وسلم - من صلّى عليّ في كتابٍ لم تزل الملائكة
تستغفر له ما دام إسمي في ذلك الكتاب وقال عليه الصلاة
والسلام - أكثروا من الصلاة عليّ فإنها نورٌ في القبر ونورٌ على
الصراط ونورٌ في الجنة ، وقال عليه الصلاة والسلام . من أكثر
من الصلاة عليّ في حياته أمر الله جميع مخلوقاته أن يستغفروا
له بعد موته إهـ (تنبيه) يكره الإقتصار في كتابة الصلاة
والتسليم على رمز ص أو صم أو صلم أو صلعم وما أشبهها -
من الرموز . قال ابن الصلاح رحمه في كتابه علوم الحديث -
المعروف بمقدمة ابن الصلاح في النوع الخامس والعشرين
في كتابة الحديث وكيفية ضبط الكتاب وتقييده

مانصه التاسع = أن يحافظ على كتابة الصلاة والتسليم
على رسول الله عليه وسلم عند ذكره ولا يسأمُ من
تكرار ذلك عند تكرُّره فإن ذلك من أكبر الفوائد التي
يتعجّلها طلبة الحديث الى أن قال ابن الصّلاح وروى
حمزة الكنانى رحمه الله تعالى انه كان يقول كنت أكتب
الحديث وكنت أكتب عند ذكر النبى صلى الله عليه ولا أكتب
(وسلم) فرأيت النبيّ صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال
لى مالك لا تتمّ الصّلاة علىّ ؟ قال فما كتبتُ بعد ذلك
صلى الله عليه وسلم الا كتبتُ (وسلم) الى أن قال ابن
الصلاح . قلت ويكره أيضًا الإقتصار على قوله عليه
السلام أى بدون الصلاة انتهى كلام ابن الصّلاح ملخصًا .
وقال السخاوى رحمه الله تعالى فى كتابه فتح المغيث فى
شرح ألفية الحديث العراقى مانصه = واجتنب أيها الكاتب
الرمز لها أى الصّلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم
فى خطك بأن تقتصر منها على حرفين ونحو ذلك

فتكون منقوصة صورةً كما يفعله الكسالى والجهلة من أبناء العجم غالباً وعوام الطلبة فيكتبون بدلاً من صلى الله عليه وسلم ص أو صم أو صلم أو صلعم فذلك لما فيه من نقص الأجر لنقص الكتابة خلاف الأولى اهـ وقال السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه تدريب الراوي في شرح تقريب النووي ما نصه = ويكره الاقتصار على الصلاة أو التسليم هنا وفي كل موضع شُرِعَتْ فيه الصلاة كما في شرح مسلم وغيره لقوله تعالى = صلُّوا عليه وسلِّموا تسليماً = الى أن قال السيوطي . ويكره الرمزُ اليهما في الكتابة بحرفٍ أو حرفين كمَنْ يكتبُ صلعم بل يكتبهما - بكاملهما اهـ . واعلم أنه لا تجوز الصلاة على غيره - صلى الله عليه وسلم الا على سبيل التبعية اهـ

وَفي دُخُولِ الغَايَةِ الأَصَحُّ لَا
تَدْخُلُ مَعْ إِلَى وَحَتَّى دَخَلَا

البيت من الرجز . قوله وفي دخول الخ يعني أن الأصح عدم دخول الغاية في المغيَّا إذا كانت الغاية بإلى أعنا أتي بعد الى نحو قرأت القرآن الى سورة الكهف فإن سورة الكهف لا تدخل في القرأة ودخولها إذا كانت بحتّى نحو أكلتُ السمكة حتى رأسها ونحو سلام هي حتى مطلع الفجر . هذا عند عدم القرينة والا عمل بها اهـ

وَلَا تُضِفْ شَهْرًا إِلَى اسْمِ شَهْرِ
إِلَّا لِمَا أَوَّلُهُ الرَّا فَادْرِ
وَاسْتَثْنِ مِنْ ذَا رَجَبًا فَيَمْتَنِعْ
لِأَنَّهُ فِيمَا رَوَوْهُ مَا سُمِعْ

البيتان من الرجز . قوله ولا تضف الخ مفهومه أنه لا تجوز إضافة لفظ شهر الى اسم من أسماء الشهور إلا لما أوّله الراء فيقال شهر رمضان وشهر ربيع الأول وشهر ربيع -

الثانى ولا يقال شهر ذى القعدة ونحوها لكن استثنى
من ذلك لفظ رجب وإن كان أوله راءً لأنه لم يُسمع
من العرب اهـ . واعلم أن الراجح جواز إضافة لفظ شهرٍ
إلى غير الثلاثة قياساً عليها اهـ

أَبْنَاءُ عَبَّاسٍ وَعَمْرٍو وَعُمَرْ
ثُمَّ الزُّبَيْرِ هُمُ الْعِبَادِلَةُ الْغُرَرْ

البيت من الوافر . قوله أبناء عباس إلخ يعنى أن ابن عباس
أى إضافة ابن إلى عباس وكذا ابن عمرو وابن العباس العاص
وابن عمر ابن الخطاب وابن الزبير ابن العوام صارت أعلاماً
بالغلبة على العبادلة أى الأشخاص الأربعة الذى سمى
كل منهم بعبد الله بحيث صارت لا تطلق إلا عليهم دون من
عداهم من أخواتهم وإن كان حقها الصدق على إخوانهم ،
فابن عَبَّاسٍ مثلاً صار علماً بالغلبة لعبد الله بن عباس
دون من عداه من أخواته ، وهذه الإضافة لا تفارق

ذلك لا في نداءٍ ولا في غيره نحو يا ابن عمر اهـ

لكن إذا أُطلق عبد الله إذا كان بمكة فابن الزبير أو بالمدينة

فابن عمر ابن الخطاب أو بالبصرة فابن عباس أو بالشام

فعَمْرو ابن العاص وبقي عبادلان أخران لكنهما

ليسا من العبادلة الأربعة وهما ابن مسعود بالكوفة

وابن المبارك بخرسان رضي الله عنهم. والعبادلة جمع

عَبْدَلٍ بزيادة اللام كما يقال في زيد زَيْدَلٌ أو ان عبدل

مأخوذ من عبد الله ومثل هذا يسمى نحتًا لا اشتقاقًا.

لانه لا يكون من كلمتين في قياس التصريف اهـ

مُضَارِعَ حَلَّ اكْسِرْه وَاضْمُمْ إِذَا أَتَى
بِمَعْنَى نُزُولٍ افْهَمْ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا ٩

وَإِنْ جَا بِمَعْنَى الْفَكِّ فَاضْمُمْ وَلَا تَزِدْ
وَبِالْكَسْرِ فِي ضِدِّ الْحَرَامِ تَكَمَّلَا ١٠

البيتان من الطويل، قوله مضارع حل الخ يعني أن حلّ يحُلّ حلًّا وحلالًا - وحلولًا بكسر العين أو بضمها في المضارع هو بمعنى نزل نحو حللتُ بالمكان أي نزلت فيه ويأتي أيضًا بمعنى نحو حلّ أمر الله أي وجب وأن حلّ يحُلّ حلولًا بضم العين في المضارع هو بمعنى فكّ نحو حللتُ العقدة أي فككتها وأن حل يحِلّ بكسر العين في المضارع هو بمعنى ضد الحرام أي الحلال ويأتي أيضًا بمعنى حان وقته نحو حلّ الدَّيْنُ أي حان وقتُ وفائِه اهـ

وَيَسْرِقُ عَمْرٌو وَاوَ دَاوُدَ فَارِقًا
لِعَمْرٍو بِوَاوٍ عَنْ عُمَرْ عَنْهُمَا الرِّضَا

البيت من الطويل : قوله ويسرق عمرو الخ يعني أن لفظ عمرٍو يسرق واو لفظِ داود فرقًا بين عمْرٍو وعُمَرَ وكلٌّ منهما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعُمَرُ هو أبو حفص عمر ابن الخطاب العاص قائدة العام

في فتح بيت المقدس وفتح مصر اهـ

وَقَبْلَ إِلَّا خَالِدِينَ أَبَدَا
وَأَنْ لَكِنْ لَا تَقِفْ لِتَرْشُدَا

وَلَا تَقِفْ فِي غَيْرِ وَقْفٍ فَاصِلَهْ
إِلَّا لِعَمٍّ أَوْ نَفَسٍ فَالْعَوْدُ لَهْ

البيتان من الرجز، قوله وقبل إلا الخ يعني أنه لا يجوز الوقف قبل إلا ~~ا~~ الإستثنائية نحو ولا تقولنّ لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله - وقبل خالدين وقبل أبدا نحو جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وقبل أن نحو أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض - الآية - وقبل لكن نحو ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج ولكن ~~نحو~~ يريد الله ليطهركم، ولا يجوز الوقف أيضا في غير

موضع الوقف والفاصلة إلا لعيّ أو تنفّس. فإذا وقفت لها في غيرهما وجب عليك إعادة الموقوف = اهـ
والوقف على رؤس الآي مستحب لحديث فيه. واعلم أنه لا يوجد في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه ولا حرام يأثم القارئ بالوقف عليه. فإن الوصل والوقف لا يدلان على معنى يختل بذهابهما إلا أن يكون - لذلك سبب يستدعي الوجوب أو التحريم اهـ

Kesamaan/serupa/sepadan

وَسَتْرٌ مَرْفُوعٌ بِأَمْرِ حُتِمَا
وَدُونَ يَا مُضَارِعٍ وَاسْمَيْهِمَا

وَفِعْلُ الِاسْتِثْنَاءِ وَالتَّعَجُّبِ
وَأَفْعَالِ التَّفْضِيلِ فَافْهَمْ تُصِبِ

البيتان من الرجز. قوله وستر مرفوع الخ مفهومه يجب استتار الضمير في فعل الأمر الذي للمفرد المذكر

للمخاطب فقط لكن قال المازنى : إن الضمير فى فعل الأمر
كله مستتر وجوبا وأما الألف والواو والنون والياء فعلامات
ووافقه الأخفش فى الواو والياء دون الألف والنون . وفى
فعل المضارع المبدوء بالهمزة والنون وتاء المخاطب . وفى اسم
الفعل الأمر نحو صه وفى اسم الفعل المضارع . وفى فعل
الإستثناء وهى خلا عدا حاشا وليس ولا يكون عند
جعلها أداة استثناء وإلا فلا . وفى أفعل التفضيل كما
تقدم فى قوله بأمر لفرد دون ياء الخ فليراجع هنالك اهـ

وَسَبْعَةٌ لَا يَرُدُّ اللهُ دَعْوَتَهُمْ
مَظْلُومٌ وَالِدٌ ذُو صَوْمٍ وَذُو مَرَضٍ

وَدَعْوَةٌ لِأَخٍ بِالْغَيْبِ ثُمَّ نَبِي
لِأُمَّةٍ ثُمَّ ذُو حَجٍّ بِذَاكَ قُضِي

البيتان من البسيط : قوله وسبعة الخ : مفهومه

أن الله لا يردُّ دعوة المظلوم قال النبي صلى الله عليه
وسلم: اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرًا فإنها ليس
دونها حجاب رواه أحمد وأبو يعلى بسند صحيح وقال
صلى الله عليه وسلم دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرًا
ففجوره على نفسه - حديث صحيح رواه الطيالسي -
عن أبي هريرة، ودعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة
المريض ~~ودعوة~~ ودعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب ودعاء
النبي لأمته ودعاء الحاج اهـ.

وَسَمِّ مَاكَانَ الْمُضَافُ أَعَمَّ مِنْ
مُضَافٍ إِلَيْهِ بِالْبَيَانِ فَعَمَّ لِخُصْ

عُمُومٌ خُصُوصٌ بَيْنَ دَيْنٍ بِوَجْهِهِمْ
بَيَانِيَّةٌ لَكِنْ بِهَا ذَاكَ قَدْ يُنْقَصْ

البيتان من الطويل. قوله وسم الخ. يعني أن الإضافة
للبيان هي إضافة الأعم معنى للأخص معنى نحو

نحو شعر اللحية وتسمى ايضاً اضافة الأعمّ للأخصّ.
والاضافة البيانية هي أن يكون بين المضاف اليه عموم -
وخصوص وجهي كخاتم حديدٍ لكن ربّما سميت الأولى بيانية

وَمَا كَانَ مِنْ أَطْرَافِهِ ذَا تَعَدُّدِ
فَأَنِّثْ وَأَفْهِمْهُ وَفِي غَالِبٍ جَرَى

البيت من الطويل، قوله وماكان الخ يعني أنّ ماكان
متعددًا من الأعضاء فهو مؤنث غالباً كالعين والأذن
واليد والرجل والكف وغيرها وقد يأتي على غير الغالب
كالمرفق والحاجب فإنهما مذكران اهـ

وَأَهْلاً وَسَهْلاً مَرْحَباً يَا ضُيُوفَنَا
مَحَلٌّ لَكُمْ هٰذَا عَلَيْكُمْ سَلَامٌ

وَأَخْلِصْ أَخِي أَخْلِصْ إِذَا كُنْتَ عَامِلاً
وَنَقِّ وَاتَّقِ اللهَ الْجَلِيلَ الْعَلِيمْ

البيتان من الطويل . قوله وأهلاً إلخ أى أتيتم يا ضيوفنا أهلاً فى الدين ووجدتم مكاناً سهلاً ونزلتم محلاً أمرحباً والضيوف هنا طلاب العلم . وقوله وأخلص إلخ أشار الناظم إلى حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم = الناس كلهم هلكى إلا العالمون والعالمون كلهم هلكى إلا العاملون والعاملون كلهم هلكى إلا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم . واعلم أن الإخلاص من شروط قبول العمل : وقوله وثق واتق الله أى وإذا عزمت فتوكل على الله . وقوله العليم خبر لمبتدء محذوف اهـ

مَفَاعِيلُهُمْ رُتِّبْ فَصِدْرٌ مُطْلَقٌ
وَثَنِّ بِهِ فِيهِ لَهُ مَعْـهُ قَدْ كَمَلْ

تَقُولُ ضَرَبْتُ الضَّرْبَ زَيْداً بِسَوْطِهِ
نَهَاراً هُنَا تَأْدِيبَهُ وَامْرَأً نَكَلْ

البيتان من الطويل ، قوله مفاعيلهم الخ يعني أن المفاعيل خمسة (١) المفعول المطلق وسمى مفعولاً مطلقاً لأنه المفعول الحقيقي لفاعل الفعل ولصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف جر ونحوه وهو المصدر المنتصب توكيداً لعامله نحو ضربت ضرباً أو بياناً للنوعه نحو سرت سير زيد أو عدده نحو أكلت أكلةً وأكلتين (٢) المفعول به وهو الإسم المنصوب لفظاً أو محلاً أو تقديراً الذى يقع به الفعل نحو ضربت زيداً ونحو اتقوا الله فالله منصوب على التعظيم (٣) المفعول به فيه على عبارة الكوفيين وسماه البصريون بالظرف والخلق لفظى وهو ما ضمن معنى فى الظرفية باطراد من اسم وقتٍ أو مكانٍ أو اسم عرضت دلالته عليها نحو صمت يوم الخميس وقمت هناك (٤) المفعول له ويسمى أيضاً بالمفعول من أجله والمفعول لأجله وهو المصدرُ المنصوبُ جوازاً المفهمُ علةَ المشارك لعامله مع اتحاد الوقت والفاعل فإن فقد شرط من شروطه جُرَّ باللام نحو قمت إكراماً

No.

للشيخ (٥) المفعول معه وهو الإسم المنصوب الذى
يذكر لبيان الذات التى فعل الفعل بمصاحبتها ويشترط
له أن يقع بعد واو للمعية وناصبه الفعل المذكور
قبله عند جمهور البصريين وطائفة من الكوفيين نحو
سرت والطريق . وعند اجتماع هذه المفاعيل وجب
الترتيب فيجب تقديم المفعول المطلق ثم المفعول به
ثم المفعول فيه ثم المفعول له ثم المفعول معه نحو
ضربت ضربا زيدا يوم الجمعة امام داره تأديبا
وامرأته . واعلم أن الباء فى قوله المفعول به إما
للسببية فتتعلق بالفعل أو للصلة فتتعلق بما يضمنه
من معنى التعلق والهاء فى به وكذا فى المفعول فيه
وله ومعه يرجع الى اللام على ما قاله العصام . -
والتحقيق أنه راجع الى موصوف محذوف اى شئ -
مفعول به واللام ليس موصولا . وقال السيد
الصفوى إن أمثال هذه العبارة صار كالعلم

فلا يقتضى الضمير فيه مرجعاً اهـ

قال شيخنا محمد خليل بن عبد اللطيف البنكلانى رحمه الله

اَلنَّحْوُ زَيْنُ الْفَتَى وَالْفِقْهُ حِلْيَتُهُ
وَمَنْ عَدَا مِنْهُمَا فَاعْدُدْهُ فِي الْبَقَرِ

وزاد تلميذه شيخنا عبد المجيد فى ماء الطرى رحمه الله

وَالْبُلُغُ حُسْنُ الْفَتَى وَالنُّطْقُ طِيرُزُهُ
وَمَنْ عَدَا مِنْهُمَا فَاحْسُبْهُ فِي الْحُمُرِ

البيتان من البسيط . علم النحو هو علم بقواعد يعرف بها احوال الكلمات العربية حال تركيبها من اعرابٍ وبناءٍ وحال لإفرادها من إعلالٍ وصحةٍ وحذفٍ وإدغامٍ وغيرها . والفقه هو علمٌ بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية . وعلم البلاغة هو علم بأصولٍ يعرف بها مطابقة الكلام لمقتضى الحال وعدمها .

وعلم المنطق هو العلم بآلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر .

تمت والله أعلم بالصواب

والمرجو من كاتبها على من اطلع عليها أن يتسامح على ما وقع فيها من خطاء أو تحريف أو تقصير أو سبق قلم وأن يصلحه بعد التأمل فرحم الله امرءا رأى عيبا فستره أو زللا فغفره . وأخرا أقول كما قال النووي رحمه الله

أَمُوتُ وَيَبْقَى مَا قَدْ كَتَبْتُهُ * فَيَا لَيْتَ مَنْ يَقْرَأ كِتَابِي دَعَا لِيَا
لَعَلَّ إِلَهِي أَنْ يَمُنَّ بِلُطْفِهِ * وَيَرْحَمُ تَقْصِيْرِي وَسُوْءَ فِعَالِيَا

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وعلى آله وصحبه وسلم